



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي: .....

رقم التسجيل ط1: 181835086206

رقم التسجيل ط2: 181835083763

منهجية تعليمية مادة اللغة العربية لدى أساتذة الطور الابتدائي  
-دراسة ميدانية-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر LMD في تخصص: اللسانيات العامة

إعداد الطالبتين:

\*سعدى أسيل

\*لعماري أسماء

أمام لجنة المناقشة:

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
1	حسين مبرك	أستاذ	جامعة المسيلة	رئيسا
2	ربيعة حمادي	أستاذ محاضر(أ)	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
3	أم السعد فضيلي	أستاذ محاضر(أ)	جامعة المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022



# شكر وتقدير

## ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

سورة الفاتحة-01-

نحمد الله ونشكره عز وجل الذي وفقنا وقدرنا على إنجاز هذا العمل المتواضع والتفاني  
بمجهوداتنا فيه، ونسأله تعالى أن يكون خالصاً لوجهه الكريم.

# إهداء

إلى من ينبض قلبي من أجلهما، إلى من أتنفس بوجودهما فوجودهما هو حياتي  
إلى ملاكي في الحياة إلى أمي الغالية (وريدة) حفظها الله ورعاها  
إلى من كانت تسرع دوماً إلى توثيق كل ما يخص مجال "اللسانيات" وكل ما تسمعه أو تقرأه  
مما يدور في حقل المناهج التربوية وتوصيني بـ "الإصلاحات"  
إليك أقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة  
إلى من كلت أنامله لأصل إلى ما أنا عليه  
إلى من سهر الليالي من أجلي إلى أبي (إبراهيم) فرحتي وسعادتي حفظك الله ورعاك  
إلى إخوتي: أمينة، عبد النور، عبد الكريم، عبد الرحيم  
إلى عمتي التي ربنتني والتي طالما كانت سندي في الحياة  
إلى روح جدي المجاهد (ساعد) رحمه الله وجعل قبره روضة من رياض الجنة  
إلى جدتاي أطل الله في عمرهما (رقية. يمينة) وجددي (ساعد) حفظه الله ورعاها  
إلى زوجي المستقبلي الذي كان داعماً لي طوال فترة إنجازي لهذا العمل والذي كان يعينني  
في كثير من الأحيان  
إلى عائلتي المستقبلية  
إلى كل من يعرفني وإلى كل أهلي وأحبتي

لعماري أسماء

# إهداء

إلى من لونت عمري بحنائها وجمالها، وعجز اللسان عن وصف جميلها وضحت براحتها  
وبعثت في نفسي الصبر والتفاؤل أُمي الغالية (فاطمة)

إلى الذي أفنى حياته جدا وكدا في تربيتي وتعليمي إلى من كان سندي الروحي ورافقني في  
مشواري أبي الغالي (بن قويدر)

إلى من يتربعن على عرش قلبي أخواتي: أم هاني، خيرة، فاطمة، سعيدة

إلى أعز ما أملك إخوتي: العيساوي، علي، محمد، خليل، دون أن أنسى روح أخي  
الشهيد (احمد)، رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه

إلى أبناء إخوتي وأخواتي إلى زوجات إخوتي الغاليات: أم النون، فاطمة

إلى زوجي المستقبلي، إلى عائلتي المستقبلية

إلى اللواتي قضيت معهن أجمل وأروع ذكرياتي و امتزجت روحي بأرواحهن صديقاتي: فريال،  
سليمة، أسماء إلى كل اللذين أحبهم قلبي ولم يذكرهم لساني أهدي ثمرة جهدي هذه

أسيل سعدي

# مقدمة

## مقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

يعد التعليم ذلك النشاط الإنساني الذي يؤديه المعلم في أي طور من أطوار التعليم، ويسعى من خلاله إلى تحقيق أهداف تعليمية غاية في الأهمية يشكل المتعلم المحور الأساس في هذه الأهداف.

ولأن المناهج التعليمية وضعت لأجل تحقيق تلك الأهداف المرجوة فقد كانت أولى اهتماماتها مجال تدريس اللغة العربية، على اعتبار أنها العمود الذي يمهد لفهم باقي المواد الممنهجة في البرامج الدراسية، وعلى اعتبار أيضا أن لها بعدا دينيا وأنها هوية للعربي، لذا فإن المناهج الجديدة في منظومتنا التعليمية قد أولت لمنهجية تعليم اللغة العربية أهمية قصوى، حتى يصل المتعلم إلى امتلاك جميع المهارات اللغوية بما فيها القدرة على التعبير سواء المنطوق أو المكتوب.

وبحكم المناهج الجديدة المعمول بها الآن في منظومتنا التعليمية ألا وهي المقاربة بالكفاءات التي أحدثت تغييرا جذريا في طريقة عرض المادة اللغوية لدى الأساتذة ارتأينا الخوض في هذا الموضوع المعنون ب: "منهجية عرض المادة اللغوية لدى أساتذة الطور الابتدائي"

لذا تمحورت الإشكالية الرئيسية لبحثنا حول:

-كيف يتم تدريس مادة اللغة العربية في الطور الابتدائي في الوقت الراهن؟ وهل نجحت المقاربة بالكفاءات في تيسير عرض المادة اللغوية لدى أساتذة الطور الابتدائي وما هي الظروف التي واجهتهم في ذلك؟

وللإجابة على جملة هذه الإشكالات، اتبعنا خطة بحث تقوم على مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة، جاء الفصل التمهيدي المعنون بمنهجية التعليم والمستويات اللغوية في الطور الابتدائي فقد قسم على محورين، الأول ماهية منهجية التعليم والذي تطرقنا فيه إلى تعريف كل من المنهجية والتعليم (لغة، اصطلاحاً، إجرائياً)، تليه عناصر التعليم ثم الفرق بين التعلم والتعليم، والثاني المستويات اللغوية في الطور الابتدائي تناولنا فيه مميزات الطور الابتدائي (الطور الأول، الطور الثاني، الطور الثالث)، ثم أنواع هته المستويات اللغوية (صرف، نحو، إملاء)، يليه الفصل الأول الموسوم بمنهج اللغة العربية للطور الابتدائي حسب وزارة التربية الوطنية الذي تعرضنا فيه لرصد سيرورة تطور المناهج في المنظومة التربوية في الجزائر (المقاربات البيداغوجية)، يليه تفصيل لمنهج اللغة العربية للطور الابتدائي حسب وزارة التربية الوطنية، أما الفصل الثاني فقد شكل الجزء التطبيقي لموضوعنا وقد تمثل في دراسة ميدانية لرصد واقع عرض المادة اللغوية لدى أساتذة الطور الابتدائي تم فيه اختيار عينة للدراسة تمثلت في مجموعة أساتذة في الطور الابتدائي، وتوزيع استبيان يحمل جملة من الأسئلة حول طريقة ومنهجية عرض المادة اللغوية وشملت المقاطعات الثلاث (مقرة 03) و(سيدي عامر 79) و(سيدي عامر 46) التابعة لولاية المسيلة، لنخلص بعدها إلى تحليل نتائج هذا الاستبيان في جميع أطوار التعليم الابتدائي (الطور الأول، الطور الثاني، الطور الثالث).

أما عن دوافع اختيارنا لهذا الموضوع فهو رغبتنا في الوقوف على مدى فاعلية الأداء التعليمي لدى الأساتذة في ظل مناهج الجيل الثاني في التعليم الابتدائي، خاصة طريقة

عرض مادة اللغة العربية، بحكم أنها القاعدة الأولى التي ننطلق منها للحفاظ على اللغة العربية وصونها من كل تحريف ولحن، والبحث في الظروف والعوائق التي تواجه الأساتذة أثناء تقديمهم لمادتهم العلمية.

وقد اخترنا هذا الطور التعليمي بالذات لأنه يعتبر القاعدة والأساس والمفتاح للولوج إلى باقي الأطوار والمستويات ونجاح هذه الأخيرة مرهون بنجاحه.

وأما المنهج الذي اعتمدناه في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي بحكم الإجراءات الإحصائية التي تخص طبيعة الموضوع، حيث نرى أنه هو الملائم لدراسة الظاهرة اللغوية أي "المادة اللغوية في الطور الابتدائي"، والتي تشكل محل اهتمام المختصين من أصحاب الميدان والعاملين على تكثيف الجهود من أجل جعل المنهجية المتبعة في عرضها أكثر نجاعة وتحصيلا للكفاءات المستهدفة.

وفيما يخص الدراسات والأبحاث التي أفادتنا طيلة بحثنا في هذا الموضوع نذكر على وجه الخصوص:

أ-منهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية.

ب- الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية لمحمد الصالح حثروبي، ط دار الهدى.

ج-المخططات السنوية للتعليمات وآليات تنفيذها، وزارة التربية الوطنية.

ومن الصعوبات التي اعترضتنا أثناء بحثنا في هذا الموضوع نذكر:

-سعة المادة المعرفية المتعلقة بالطور الابتدائي كونها شملت (كامل السنوات).

\_لا يوجد مرجع مخصص يتناول المادة اللغوية يضم كامل الطور الابتدائي بجميع ميادين اللغة العربية.

\_وجود تناقضات تخص منهاج اللغة العربية وكيفية تطبيقه في الواقع ما سبب لنا حيرة.

\_كثرة الإصطلاحات وتفرع التعديلات مما أدى لصعوبة في الإلمام بكل تشعبات الموضوع.

وفي الأخير **الخاتمة** التي هي عبارة عن حوصلة ونتيجة لأهم ما جاء في ثنايا البحث، كما أردفنا هذا بملحق هو عبارة عن استبيان موجه لأساتذة الطور الابتدائي وهو ضروري لاستكمال الجانب الميداني لعملية التعليم من أجل إعطاء مصداقية للبحث والذي يعتبر أداة من أدوات جمع المعطيات الموثوقة.

وفي النهاية إن أصبنا فذلك توفيق من الله عز وجل، وإن أخطأنا فحسبنا أجر الاجتهاد، والشكر لله رب العالمين، وفي الأخير نقوم بتقديم الشكر الموصول للأستاذة المشرفة: حمادي ربيعة على رعايتها واهتمامها بكل دقائق الموضوع، ونشكر اللجنة المناقشة على تكبدها عناء قراءة البحث وتتبع هفواته فلها منا جزيل الشكر والعرفان والله الحمد من قبل ومن بعد.

## الفصل التمهيدي

منهجية التعليم والمستويات اللغوية في الطور الابتدائي

\* أولاً: ماهية منهجية التعليم:

1- مفهوم المنهجية.

2- مفهوم التعليم.

3- عناصر التعليم.

4- الفرق بين التعلم والتعليم.

\* ثانياً: المستويات اللغوية في الطور الابتدائي:

1- مميزات الطور الابتدائي.

2- أنواع المستويات اللغوية في الطور الابتدائي.

## تمهيد:

من المعلوم أنه من متطلبات البحث الأكاديمي قبل الشروع في أي عمل، التعريف بأهم المفاهيم المكونة لعناصره، وكما هو مبين من عنوان هذا الفصل فإن الأمر يتعلق أساساً بما احتواه عنوان المذكرة «منهجية عرض المادة اللغوية لدى أساتذة الطور الابتدائي»، ومن أجل ذلك وجب علينا قبل البدء في أي تفصيل، تحديد هذا المفهوم من جوانب كثيرة أهمها اللغوي و الاصطلاحي، ثم الإجرائي.

## أولاً: ماهية منهجية التعليم:

نستطيع أن نعرفها على النحو الآتي:

### 1- مفهوم المنهجية:

وردت عدة تعريفات لمفردة "منهج" وقد أشارت جملة من المعاجم والكتب لهذه المفردة على النحو التالي:

**1-1 لغة:** جاء في لسان العرب لابن منظور "طريق نهج": بين واضح... ومنهجُ الطريق: وضحة... وفي القرآن الكريم: ﴿لِكُلِّ قَوْمٍ مِّنْهُم شَرِيعَةٌ وَمِنْهَا جُنُودٌ﴾<sup>1</sup> سورة المائدة - الآية 48.

والمنهج مصدر مشتق من الفعل (نهج) بمعنى: طرق أو سلك أو اتبع، والنهج، والمنهج، والمنهاج تعني: "الطريق الواضح"<sup>2</sup>.

وهي كل طريقة يصل بها الإنسان إلى حقيقة أو معرفة<sup>3</sup>، وهو بذلك ينتمي إلى علم الإبستمولوجيا ويعني علم المعارف أو نظرية المعرفة<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، كورنيش النيل، القاهرة، ج. م. ع، مادة (نهج)، ص 4554.

<sup>2</sup> ابن منظور، نفس المرجع ص 4554.

<sup>3</sup> علي جواد الطاهر، منهج البحث الأدبي، مكتبة اللغة العربية، شارع المتنبي، بغداد، ط 3، 1974، ص 19.

<sup>4</sup> عبد المنعم حنفي، المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط 3، 2000، ص 17.

## .....الفصل التمهيدي: منهجية التعليم والظواهر اللغوية في الطور الابتدائي

وهي المسلك المتبع للوصول إلى الحقيقة بشكل ظاهرة أو مشكلة ما.

\*1-2-: اصطلاحا: المنهجية مشتقة من كلمة منهج و باللغة الفرنسية la < méthodologie وهي مجموع الوسائل و الخطوات المتبعة قصد تحقيق الأهداف و الغايات من عملية التدريس.

يعرفها محمد البدوي بأنها: "علم يعتني بالبحث في أيسر الطرق، للوصول إلى المعلومة مع توفير الجهد الوقت، وتفيد كذلك معنى ترتيب المادة المعرفية وتبويبها وفق أحكام مضبوطة"<sup>1</sup>.

وتعتبر المنهجية تطبيقا للمنظور العلمي في دراسة الظواهر و الحوادث، وهي الوسيلة التي نبرهن بها عن مدى ملائمة هذه الطريقة لدراسة الظاهرة أو تحصيل المعرفة حولها. والمنهجية لها صلة بين النظم العلمية والمبادئ الأساسية للمنظور العلمي العام، وبذلك يمثل المدخل المنهجي شرحا لمبادئ المنظور العلمي، مثل التصور المنهجي الذي نتخذ منه مدخلا لمعالجة الظاهرة اللغوية، حيث يجدر القيام أولا بتحديد الطريقة المناسبة لتناول الظاهرة ومعالجتها، وهذه الطريقة تتقلنا من مجرد التصور المنهجي لمعالجة الظاهرة إلى التطبيق.

كما تعني أيضا "تعلم الإنسان كيفية استخدام أفكاره و قدراته العقلية أحسن استخدام للوصول إلى نتيجة معينة بأقل الجهود و أقصر الطرق الممكنة"<sup>2</sup>.

وتعرفها دائرة المعارف البريطانية بأنها "مصطلح عام لمختلف العمليات التي ينهض عليها أي علم و يستعين بها في دراسة الظاهرة الواقعة في مجال اختصاصه"<sup>3</sup>، وهذا ما يبرر وحدة المنهج العلمي باعتباره طريقة للتفكير يعتمد عليه في تحصيل المعارف والوصول إلى الحقائق.

<sup>1</sup> محمد البدوي، المنهجية في البحوث و الدراسات الأدبية، دار المعارف للطباعة والنشر، سوسة، تونس، 1998، ص9.

<sup>2</sup> ينظر: الأستاذ بن رقية، محاضرات في المنهجية، جامعة الجزائر، كلية الحقوق، السنة الجامعية 2007/2008، ص2.

<sup>3</sup> محاضرات في المنهجية، المرجع نفسه، ص5.

## .....الفصل التمهيدي: منهجية التعليم والظواهر اللغوية في الطور الابتدائي

وهي تلك النظرية التعليمية المستخدمة في التدريس التي يتبناها الأستاذ في عرض مادته اللغوية داخل القسم.

ويعرف المنهاج التعليمي بأنه عملية ارتقاء لجميع مكونات وأبعاد العملية التعليمية تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً بشكل يضمن تقدم المجتمع ورفاهيته، وهذا يستلزم تغيير جميع مكونات التعليمية نحو الأفضل<sup>1</sup>.

**\*1-3- إجرائيا:** المنهاج هو إحدى العمليات الرئيسة والتي تختص بإدخال المنهج ونشره في التربية المدرسية، ويتم هذا عن طريق:

- إدراك شامل للنص لتكوين فرضية للقراءة.

- إنجاز أنشطة لفهم النص من خلال قراءة لغوية.

- تحويل النص أو شرحه أو تلخيصه.

- محاولة تحليل بعض معطياته من الجانب الدلالي أو المعجمي أو التركيبي أو البلاغي.

ونجد هذا المنهاج في دليل المعلم، وهو قائم أساساً على التخطيط اللغوي في توجيه مراحل التعليم بمختلف مستوياته.

يجب أن يكون للمنهاج مجموعة من الوظائف كإكتساب التلاميذ بعض المعارف الخاصة باللغة العربية، و القدرة على حل المشكلات المتعلقة بالدرس اللغوي، ومعرفة القيم والأخلاق وآداب الحوار، وتعتبر تلك المجموعة من الأفكار والمبادئ والخطط طويلة المدى، التي تتناول دور التربية بوجه عام في إحداث عملية تغيير أو تعديل أو إصلاح، كما تحدد مسارات العمل واتجاهاته في معالجة مجموعة من القضايا الحالية والمستقبلية.

ومما يجد التنويه إليه أن المقاربة بالكفاءات لا تنظر إلى مكونات اللغة العربية وظواهرها نظرة تجزئية، بل تنظر إليها على أنها وحدة متكاملة، يجب تدريسها وفق تصور منهجي يحافظ على انسجامها وتفاعلها، ويسمح بالانتقال من مكون إلى آخر دون إحداث قطيعة بين

<sup>1</sup> أ. بيه برناوي / أ. فائزة بوترة، "المناهج التعليمية، تعريفها، أهدافها، أسسها، مكوناتها، تقويمها"، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، العدد 01، المجلد 04، جوان 2021، ص ص 230-238.

## .....الفصل التمهيدي: منهجية التعليم والظواهر اللغوية في الطور الابتدائي

مختلف المستويات، ويعد النص المقرر في القراءة - المحور الرئيس الذي تدور حوله كل أنشطة اللغة العربية من قراءة ودرس لغوي وتعبير شفهي وكتابي-.

ومن هذا المنطلق سنعمل على تصور منهجية لتدريس مختلف مكونات اللغة العربية تراعي المبادئ الأساسية للمقاربة بالكفاءات، وتحافظ على الانسجام الحاصل بين مختلف ظواهرها.

### 2- مفهوم التعليم:

ظهرت تعريفات عدة لمفهوم التعليم منها ما جاءت المعاجم القديمة ومنها ما ورد في الكتب الحديثة نذكر منها:

\* **1-1 لغة:** جاء في مادة (علم) لابن منظور: والعلم نقيض الجهل، علم علما وعلم هو نفسه، ورجل عالم وعليم من قوم علماء فيهما جميعا... وعلم الأمر وتعلمه: أتقنه. وعلمت الشيء أعلمه علما: عرفتُه<sup>1</sup>.

والتعليم هو مشتق من الفعل علم، وعلمه الشيء تعليما فتعلم، ومنه قوله تعالى: ﴿-

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ ﴿ [البقرة، الآية 31]

\* **1-2 اصطلاحا:** هو عملية يتم فيها بذل الجهد من قبل المعلم ليقدم عملا مثمرا وفعالا، من خلال تفاعل مباشر بينه وبين الطلاب، وقد يحدث التعليم داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، وهو عملية شاملة على المهارات، والمعارف، والخبرات ... كما يطلق مصطلح التعليم على كل عملية تتضمن تعليم الأفراد وتلقينهم ويعتبر المعلم في هذا السياق حلقة وصل بين المتعلم والمعرفة وهو المحور الرئيسي في عملية التعليم إذ تسند له هذه الوظيفة ... فالتعليم بهذا المفهوم هو العملية المنظمة التي يمارسها المعلم بهدف نقل ما له من معارف و معلومات إلى المتعلم<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>ابن منظور، المرجع السابق، ص3083.

<sup>2</sup>ينظر: الأستاذة سعيدي منال وسام، محاضرات مقياس تعليمية اللغة، المحاضرة الأولى، ضبط المفاهيم، ص5.

## .....الفصل التمهيدي: منهجية التعليم والظواهر اللغوية في الطور الابتدائي

\* 1-3: إجرائيا: مما لا شك فيه أن التعلم في الجزائر يقوم على اللغة العربية، فهي لغة التدريس في المراحل التعليمية الثلاث، فعن طريقها يستوعب المتعلمون المفاهيم الأساسية في شتى المواد الدراسية المقررة، ومن ناحية أخرى فإن تلك المواد تساهم مساهمة فاعلة في إثراء الرصيد اللغوي للتلميذ وتمكنه من توظيف مختلف المفاهيم في وضعيات مناسبة.

ويهدف تعليم اللغة العربية كمادة قائمة بذاتها إلى إكساب المتعلم أداة التواصل اليومي، وتعزيز رصيده اللغوي الذي أكتسبه من محيطه الأسري والاجتماعي، لذلك فإن منهج اللغة العربية في الطور الابتدائي يركز على التعبير إلى جانب الاهتمام بالاستماع، نظرا لدوره الأساسي في هيكلة الفكر وصقل الشخصية، وكأساس يبنى عليه الفهم. بالإضافة إلى ذلك فإن تعليم اللغة العربية في هذه المرحلة يغذي البعد الثقافي والوجداني، ويغرس قيم الأمة الجزائرية.

"وفي ميدان فهم المكتوب وبعد التحكم في الحروف خلال الطور الأول، تركز المادة على قراءة نصوص متوسطة الطول، مشكولة جزئيا، قراءة صحيحة بتتغيم مناسب، حسب ما تقتضيه أنماط النصوص ومقامها، وفهم معناها العام، والتعرف على خطاطات أنماط النصوص والتمييز بينها، وفهم التعليمات، وبناء الحكم الشخصي، وتذوق الجانب الجمالي فيها بالتفاعل معها، والتدريب على استعمال القاموس اللغوي"<sup>1</sup>.

"وفي ميدان الإنتاج الكتابي تسعى المادة إلى إكساب التلميذ فنيات كتابة نص منسجم معنى وبنية، والوصول به إلى جعل اللغة العربية أداة طيعة لديه، ووسيلة تفكيره وتعبيره اليومي، وعلى هذا الأساس تتولى اللغة العربية مهمة إرساء الرصيد اللغوي ودعمه لدى المتعلم، وذلك قصد تحقيق الملكة اللغوية المهيكلة لفكره، والمنهجية التي تمكنه من التحليل والتركيب، الاستنباط والاستقراء"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> منهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، 2016، ص3.

<sup>2</sup> منهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، 2016، ص 30.

## .....الفصل التمهيدي: منهجية التعليم والظواهر اللغوية في الطور الابتدائي

وعليه، فإن المدرس مطالب بتغيير منهجيات ممارساته التعليمية داخل القسم حسب ما يقتضيه درس اللغوي، هذا إلى جانب تحديث معارفه في مجال تعليمية اللغات.

### 3- عناصر التعليم:

للعلمية التعليمية الكثير من العناصر سواء العنصر البشري أو العناصر المادية التي تحيط بالمتعلم و من أهم هاته العناصر:

#### 3-1-المعلم:

يعتبر المعلم مركز العملية التربوية و التعليمية، فهو يساهم بقدر كبير في تنمية قدرات تلاميذه من خلال طبيعة علاقته معهم، ومختلف طرق التدريس التي يتبعها في تطبيق البرامج الدراسية المسطرة والتي يجب أن تقوم على معايير معينة كضرورة مراعاته للطبيعة العمرية والنفسية للتلاميذ ومختلف الفروق الفردية الموجودة بينهم<sup>1</sup>، فبالنسبة مثلا للتلاميذ الذين يمتازون بقدرات عقلية بطيئة فالواجب على المعلم اعتماد منهجيات تعليمية معينة تتماشى مع مختلف المواد الدراسية لتمكينهم من الاستيعاب والفهم الجيد لها، وللمعلم مسؤوليات جد حساسة ومؤثرة في تنمية قدرات التلاميذ، لذلك وجب الاهتمام بحالته الاجتماعية والاقتصادية، وبمستواه التكويني والمهني، وهذا من أجل أن يقوم بأدواره التربوية و التعليمية على أحسن وجه.

و من الخصائص التي يجب أن تتوفر في المعلم:

- "أن يمتلك المعلم القدرة على نقل المعلومات بأكثر من طريقة.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- القدرة على توظيف وسائل تكنولوجيا التعلم داخل الصف.
- تدريب المتعلمين على استخدام التقنيات الحديثة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>حربي سميرة، اتجاهات معلمي التعليم الابتدائي نحو فعالية التخطيط التعليمي في تنمية قدرات التلميذ، (أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه)، تحت إشراف الأستاذة الدكتورة مريوكة بولحبال نوار، جامعة منتوري قسنطينة، السنة الجامعية 2010/2011، ص10.

<sup>2</sup>-إيمان محمد محمود، العملية التعليمية التربوية، محتوى، موقع إلكتروني، 24 ماي 2023.

### 3-2- المتعلم:

هو العنصر البشري الثاني والمكون الأساسي لإحداث عملية التعلم، حيث تتمثل مهمته في استقبال ومعالجة المعلومات والتحاور مع المعلم من أجل الوصول لنتائج تعليمية متقنة.

حيث ينظر اليوم إلى العملية التعليمية بأنها عملية تفاعل بين معلم ومتعلم في محيط معين، أي يمكن القول بأن المتعلم يلعب دورا جوهريا في عملية التعليم، وقد دفع هذا الدور واضعي المناهج والمدرسين إلى الأخذ بعين الاعتبار خصائص التلاميذ والطرق التي يتبعونها لاستيعاب المعلومات التي يلقتها المعلم.

ومثلما يذكر لنا الباحث تامر الملاح، باحث ومطور في مجال تكنولوجيا التعليم والتربية، ومهتم بمشكلات التعليم بكلية التربية في مصر أن التعليم الذي يتمركز حول المتعلم، سيؤدي حتما إلى جعل المتعلم القضية المركزية في مجال تطوير التعلم، فإذا كان المعلم هو حجر الأساس في المنظومة التعليمية، فإن المتعلم هو الأساس نفسه، وهو البناء بالكامل، لذا فمن الضروري علينا في تكنولوجيا التعلم أن نبحث دائما حول تطوير أداء المعلمين والمتعلمين، و نجد سبلا من شأنها أن تأخذ المتعلم إلى حيث التقدم كي يرتوي من نبع المعرفة.

هذا ما يناشد به الكثيرون، من جعل التلميذ المتعلم عنصرا فاعلا له أدوار جديدة، ومهام أكثر تطورا، ومعرفة أكثر حداثة لجعل دوره مرنا لأبعد الحدود وتمكينه من كل إبداع جديد وابتكارات ومعارف حقيقية.

-ومن خصائص المتعلم الواجب توفرها:

- القدرة على معالجة المعلومات وتحليلها.
- التفكير الناقد والقدرة على الحوار والمناقشة.
- الالتزام بقواعد الصف.
- العمل في جماعات وتنمية الروح التعاونية.

### 3-3-المادة التعليمية:

تعتبر المادة التعليمية ذلك المحتوى العلمي المراد نقله إلى المتعلمين من خلال قنوات الاتصال المختلفة، وتلك الخبرات والمعارف والمهارات المراد إكسابها للمتعلمين داخل حجرة الدراسة.

"والمادة التعليمية هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات والاتجاهات والمهارات الحركية التي يزود بها الأستاذ طلابه، بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج."<sup>1</sup>

وتتكون المواد التعليمية من عناصر متنوعة تساعد العملية التعليمية على تحصيل الغاية المرجوة، وقد قسمت عناصر المواد التعليمية إلى قسمين:

-المادة الأساسية: في الغالب تكون في الكتاب المدرسي و تتكون من:

• نصوص الدروس.

• تمارين، يُوَدِّعها الطلاب بإشراف مدرس و تقويمه.

• كشاف بموضوعات الكتاب.

• مسرد بالمفردات.

-المواد المساعدة: هي كل ما يساعد على حاصل المادة الأساسية في عملية التعليم، سواء

كانت المادة المكتوبة ( الكتاب المقروء، المنهج الدراسي....) أم غيرها ( التسجيل، CD).

• وتكون المادة التعليمية على شكل متنوع منها:

• المادة التعليمية المكتوبة أو المطبوعة ( الكتاب المدرسي، المقالة، الصورة...).

• المادة التعليمية السمعية ( التسجيل، المذياع....).

• المادة التعليمية السمعية و البصرية ( التلفاز، الأفلام...).

<sup>1</sup>ينظر: رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص203.

• المادة التفاعلية.<sup>1</sup>

\* وهناك العديد من معايير المحتوى الجيد الواجب توفرها:

- أن يتناسب المحتوى مع احتياجات المتعلمين وفروقهم الفردية.
- الفاعلية وليس الجمود، وقدرة المحتوى على التفاعل مع الوسائل التعليمية المختلفة.
- المرونة والاستمرارية.
- القدرة على قياس أداء المتعلمين وقدرتهم على استقبال التعلم بطريقة سلسة.
- أن يحتوي المقرر التعليمي على الوسائل التعليمية المختلفة لكي تخدم حواس المتعلم وتنفذ قاعدة تعدد الوسائل التي تسهم في بقاء أثر التعلم.
- الملائمة وهي شرط يجب توفره في المحتوى أو البيئة بشكل عام وهي القدرة على استيعاب عدد الطلاب وملائمة المحتوى المقدم لهم مع احتياجاتهم التدريبية.

#### 4- الفرق بين التعلم والتعليم:

الفرق بين التعليم والتعلم واحد من بين المواضيع التي تخص العملية التربوية، خاصة وأن البعض قد يخطئ فيخلط بينهما، حيث تحتوي العملية التربوية على مجموعة من المصطلحات والتي من الممكن أن تتشابه مع بعضها البعض من حيث الحروف، ولكنها تختلف بشكل كبير من حيث المعنى، وخلال السطور التالية سيتم عرض الفرق بين كل من التعلم والتعليم.

-**التعلم:** هو عبارة عن سلوك يقوم به الشخص من أجل اكتساب المزيد من الخبرات والمهارات، ويتمكن الشخص من التعلم خلال العمل أو خلال ممارسة نشاطاته اليومية المختلفة.

-**التعليم:** التعليم عبارة عن عملية تفاعلية يتم خلالها نقل الخبرات بالإضافة إلى المهارات والمعلومات من ذهن المعلم إلى ذهن المتعلم، أو إلى الراغبين في التعلم بشكل عام، ويتم

<sup>1</sup>ASKAr Ahmed, Desain Pembelajaran, (Jurnal Lentera Pendidikan, UIN Alaudin Makassar, Edisix, N02, Desember 2007), Hal 141.

## .....الفصل التمهيدي: منهجية التعليم والظواهر اللغوية في الطور الابتدائي

خلالها إزالة الجهل بالأشياء التي لم يكن يعلم عنها شيئاً قبل التعلم والحصول على المعلومات من مصدر موثوق.

بناء على التعريفين نجد أن الفروق بينهما تتجلى فيما يلي:

-يتطلب التعليم كل عناصر العملية التعليمية، على عكس التعلم الذي يستوجب وجود المتعلم فقط.

-عملية التعليم مرتبطة بفترات زمنية معينة، على عكس التعلم الذي يصلح في كل زمان ومكان.

-التعليم من الأشياء المخطط لها مسبقاً، أما التعلم فلا يتم التخطيط له ومن الممكن أن ينتج خلال ظروف يمر بها المتعلم تدفعه إليه.

## ثانياً: مستويات اللغة العربية في الطور الابتدائي:

تعدّ اللغة الوعاء الحافظ للثقافة والمعرفة والناقل لمكوناتها، فهي من أبرز أدوات الاتصال والتواصل، وعليه فإنّ تدريس المستويات اللغوية يكتسي أهمية كبيرة وبالغة في العملية التعليمية التعلمية، لأنّ اللغة هي الأداة الصانعة والمركّبة للمعالم النفسية لشخصية المتعلّم. فتعليمية المستويات اللغوية من أبرز وظائفها التواصل وإبلاغ رسائل المعلمين للمتعلمين. فهي تقوم بالتبليغ والإخبار من خلال إيصال مراد المعلم للمتعلم.

### **1-مميزات الطور الابتدائي:**

إذا ذكر اسم التعليم الابتدائي أو المرحلة الابتدائية فإنه يرد إلى الذهن مباشرة تلك المؤسسة التي تستقبل الأطفال في سن الخامسة أو السادسة، والتعليم الابتدائي هو: "مرحلة التعليم الأولى التي تكفل للطفل التمرس على طريق التفكير السليم وتؤمن له حداً أدنى من المعارف والمهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن منتج"<sup>1</sup>. فالمرحلة الابتدائية في معظم البلدان النامية هي فترة للتعليم الأساسي الذي تتراوح مدته بين 6 و10 سنوات وهي الفترة الإلزامية التي تمثل الحد الأدنى من التعليم النظامي الذي تستطيع الحكومات أن تؤمنه لجميع أفرادها بالتساوي، ولهذا فإنّ التعليم الابتدائي "هو أهم مرحلة من مراحل التعليم لأنه يساعد في تكوين الشخصية التي تحمل مشاكلها ومشاكل أمتها، وستواجه غيرها بما لديها من أفكار وخبرات، هذا ما يؤكد خصوصية الدراسة والمنهج المتبع في المدرسة الابتدائية. كما يزيد الصلة بين المتعلم والمدرسة خاصة إذا حظيت هذه المؤسسة بالعناية المستحقة مادياً ومعنوياً إلى جانب الوسائل المساعدة على مواصلة

<sup>1</sup> محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، ط دار الهدى، ص 22 .

## .....الفصل التمهيدي: منهجية التعليم والظواهر اللغوية في الطور الابتدائي

الدراسة<sup>1</sup>. ومرحلة التعليم الابتدائي منظمة في ثلاث أطوار منسجمة تراعي متطلبات العملية التعليمية وخصائص نمو التلميذ في هذه المرحلة العمرية، وهذه الأطوار هي:

**1-1-الطور الأول:** طور الإيقاظ والتعلمت الأولى: ويشمل السنتين الأولى والثانية.

**1-2-الطور الثاني:** طور تعميق التعلمت الأساسية: ويشمل السنتين الثالثة والرابعة.

**1-3-الطور الثالث:** طور التحكم في اللغات الأساسية: ويخص السنة الخامسة ابتدائي.

لهذا تعد المرحلة الابتدائية من أصعب المراحل التعليمية وأكثرها أهمية، حيث تركز على تنمية الطفل تنمية شاملة حتى يكون فردا فعالا في مجتمعه قادرا على رفع التحديات المختلفة المفروضة عليه.

فتطور الأمم مرهون بتطور مناهجها التعليمية، فقد عملت الجزائر على ذلك لتواكب مسار الحضارة العالمية ولذلك وصلت إلى مرحلة التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

وهذا ما سنسير عليه في تحليل وعرض ظواهرنا اللغوية والمتمثلة في:

### 2-أنواع المستويات اللغوية في الطور الابتدائي:

تعتمد دراسة الظواهر اللغوية على المقاربة النصية، حيث يكون نص القراءة منطلقها ومحورها، فكما أن نص المنطوق تتمحور عليه الصيغ والأساليب وشيء من التعبير الشفوي فهو محورها ومنطلقها فكذلك نص القراءة هو محور الظواهر اللغوية من نحوية وصرفية وإملائية، وهي التي سنجزئ شرحها فيما يلي:

#### 2-1-الإملاء:

يعرف الإملاء بأنه عملية تدريب على الكتابة الصحيحة لتصبح عادة يعتادها المتعلم، ويتمكن بواسطتها من نقل آرائه وما يطلب إليه نقله إلى الآخرين بطريقة صحيحة، ويعرفه ابن منظور في كتابه لسان العرب: "والإملاء والإملا على الكاتب واحد. وأمليت الكتاب

<sup>1</sup> أمال بويدون، فطيمة هدور، الاكتساب اللغوي في التعليم الابتدائي دراسة ميدانية في الطور الثاني، (مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي)، تحت إشراف الأستاذ د الطاهر بوزمبر، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2016/2015، ص 15-16.

## .....الفصل التمهيدي: منهجية التعليم والظواهر اللغوية في الطور الابتدائي

أملي وأملته أمله لغتان جيدتان جاء بهما القرآن. واستمليته الكتاب: سألته أن يمليه علي، والله أعلم<sup>1</sup>.

والإملاء يدرّب المتعلمين ويعلمهم الطريقة الصحيحة لكتابة الكلمات وتطبيق الهجاء عند كتابة أي كلمة جديدة، ويعتمد الإملاء بشكل كبير على مبدأ التجريد، فهو يدرس اللغة العربية بشكل تكاملي مما يساعد المتلقي على اكتساب مهارات وخبرات مختلفة منها:

- تنمية القدرة العقلية لدى التلميذ.

- اكتساب مهارتي الكتابة والاستماع.

- التعرف على الجمل الاسمية والجمل الفعلية.

- معرفة القواعد النحوية والحركات الإعرابية.

- الحروف الهجائية<sup>2</sup>.

- ينمي حصيلة التلميذ اللغوية؛ من خلال المفردات الجديدة والأنماط اللغوية المختلفة.

• المراحل المتبعة في الإملاء لدى المعلمين حسب الأطوار التعليمية وتطور القدرات العقلية للتلاميذ:

1- كتابة الحروف: على السطر بطريقة سليمة.

2- حروف المد: التعرف على (ا، و، ي).

3- الحركات الأصلية: بتعرف التلميذ على (الفتحة، الضمة، الكسرة).

4- السكون: كأن يقبض المعلم على يده عند النطق به.

5- التنوين بأنواعه: تنوين الضم، تنوين الفتح، تنوين الكسر.

6- الشدة بأنواعها: في حالة الضم، الفتح، الكسر.

7- اللام القمرية والشمسية: فاللام القمرية تكتب وتنطق، أما الشمسية فإنها تكتب ولا تنطق.

<sup>1</sup> ابن منظور، المرجع السابق، مادة (ملا)، ص 4283.

<sup>2</sup> ينظر: أمال بويدون، فطيمة هدر، المرجع السابق، ص 65.

## .....الفصل التمهيدي: منهجية التعليم والظواهر اللغوية في الطور الابتدائي

8- التاء المبسوطة والتاء المربوطة: ويستطيع المعلم رسمها في مخيلة التلميذ بأن المبسوطة (سعيدة ومبتسمة)، أما المربوطة فهي تشبه الهاء ولها نقطتان فوق رأسها.

ويجب الالتزام بهته القواعد لأنها تساهم بشكل كبير في بناء قاموس المتعلم وتحفيزه على الكتابة بشكل صحيح من خلال الهجاء ونطق الكلمات بطريقة صحيحة وواضحة.

### 2-2-2-الصرف:

يعتبر الصرف من أكثر علوم العربية أهمية، وهذا ما دفع العلماء إلى دراسته دراسة معمقة قديما وحاضرا، فيعرفه ابن جني بقوله: "يحتاج إليه جميع أهل العربية أتم حاجة، وبهم إليه أشد فاقة، لأنه ميزان العربية، وبه تعرف أصول كلام العرب من الزوائد الداخلة عليها، ولا يوصل إلى معرفة الاشتقاق إلا به، وقد يؤخذ جزء من اللغة كبير بالقياس، ولا يوصل إلى ذلك إلا من طريق التصريف"<sup>1</sup>.

وهو تصريف الكلمة المفردة وتغييرها، فتتولد منها ألفاظ مختلفة ومعان متفاوتة، أي أنه ذلك العلم الذي تعرف به أبنية الكلم التي ليست بإعراب، فيتم تصريف الكلمة المفردة فيه إلى عدة وجوه وتوليد ألفاظ ومعاني مختلفة منها، ويختلف عن النحو في أنه يعرف أنفس الكلمة الثابتة في حين أن النحو لمعرفة أحوالها المتنقلة.

وتكمن أهمية تدريس علم الصرف في:

أ- "معرفة البنية الصرفية الثابتة للكلمة، حيث يساعد على معرفة موقعها الإعرابي المتغير بحسب الجملة، والأصل معرفة الثابت أولا ثم معرفة المتغير"<sup>2</sup>.

ب- المساعدة على فهم ما تقصده نصوص الشريعة ومعرفة الحكم الشرعي منها.

ج- "المعاني المستفادة من حروف الزيادة"<sup>3</sup>، فلكل حرف زائد في الكلمة العربية معنى مقصود

يفيده.

<sup>1</sup> شرح ابن جني لكتاب التصريف لأبي عثمان المازني، المنصف، ط1، ج1، وزارة المعارف العمومية، 1954م، ص2.

<sup>2</sup> ينظر: عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، 1973، ص8.

<sup>3</sup> ينظر: أحمد الحملاوي، شذى العرف في فن الصرف، دار الكيان للنشر والتوزيع، الرياض، 1909، ص5-11.

## .....الفصل التمهيدي: منهجية التعليم والظواهر اللغوية في الطور الابتدائي

---

ومن المواضيع المتناولة في علم الصرف هي:

أ-الميزان الصرفي: إذ جعل له العلماء أصولا ثلاثية هي: (ف.ع.ل) وتقابل الحروف الأصلية في الكلمة.

ب-حروف الزيادة التي تدخل على الأفعال: مما يؤدي معنى دلاليا خاصا بها، وهي مجتمعة في كلمة (سألتمونيها).

ج-أبنية الأسماء والأفعال.

د-المصدر الصريح، المصدر الميمي، المصدر الصناعي، مصدر الهيئة.

وتبقى طريقة الأستاذ هي المتكأ الرئيسي في إيصاله للمعلومة بشكل صحيح ولمرونتها النصيب الأوفر في الوصول بالتلاميذ إلى استيعاب المستوى الصرفي.

## 2-3- النحو:

تعتبر حصة القواعد النحوية "دعامة مهمة لتمييز آليات النظام اللغوي، ومواطنه التركيبية من خلال ما يتجسد في النص من موضوعات نحوية وتراكيب لغوية مختلفة، تساعد المتعلم على فهم المقرر، وتحسين أدائه من جهة، وترشح عنده تلك القوالب اللغوية والنماذج التركيبية من جهة أخرى ليتخذ أسلوبه طابعا مميزا شفويا كان أو كتابيا فيستقيم لسانه"<sup>1</sup>.

إن المتمتعن جيدا في التوزيع السنوي لمادة اللغة العربية في الطور الابتدائي، يلاحظ أن نشاط القواعد النحوية قد برمجت له ثمان وعشرين حصة في السنة بمعدل حصة كل أسبوع، مقابل أربع عشرة حصة للصرف، وأربع عشرة حصة للإملاء يدرسان فيها بالتناوب أسبوع للصرف وأسبوع للإملاء. "وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على اهتمام وزارة التربية والتعليم بالنحو، لأنه أساس تعلم اللغة العربية... ليس هذا فقط بل إن المنهاج الجديد الخاص بالتعليم الابتدائي قد استبدل مصطلح القواعد النحوية بالتراكيب النحوية، وهذا لأن المفهوم القديم للنحو والذي يركز على الأواخر قد تجاوزه الزمن وأصبح ينظر إليه على أنه قانون لتأليف الكلام المفيد"<sup>2</sup>، ومما يجدر التنويه إليه هو أن أقوى سبب وأهم دافع لظهور علم النحو هو الدافع الديني لحفظ اللغة العربية وخاصة (القرآن) من اللحن. والقواعد النحوية هي من الأنشطة اللغوية التي خصص لها زمن معتبر لوحدتها، وقد ارتبطت ارتباطا وثيقا بنص القراءة، فهو المركز الذي تدور حوله القاعدة اللغوية.

ومن مظاهر تجلي النحو في مكتسبات التلميذ، هو ازدياد النمو اللغوي عنده، ويدرك الاختلاف القائم بين الكلمات والتماثل والتشابه بينها، وتزداد المهارات اللغوية عنده ويدرك معاني المفردات والتراكيب وثقل أخطاء النطق وعيوب الكلام.

<sup>1</sup> اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، جوان 2011، ص 17.

<sup>2</sup> ريمة خليفي، تعليمية النحو في المدرسة الابتدائية الجزائرية واقع وآفاق السنة الخامسة ابتدائي، (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والأدب العربي)، تحت إشراف الأستاذة هنده كيوسي، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، السنة الجامعية 2011/2012، ص 43.

## الفصل الأول

منهج اللغة العربية للطور الابتدائي حسب وزارة التربية الوطنية

\*أولا : رصد لسيرورة تطور المناهج في المنظومة التربوية في الجزائر(المقاربات  
البيداغوجية):

1-المقاربة التقليدية ( المحتوى).

2-المقاربة بالأهداف.

3-الإصلاحات التربوية في ضوء المقاربة بالكفاءات.

\*ثانيا:منهج اللغة العربية للطور الابتدائي حسب وزارة التربية الوطنية:

1-غايات المادة في الطور الابتدائي .

2-مخطط الموارد لبناء الكفاءات (مصفوفة الموارد المعرفية).

3-ملاح التخرج.

## أولاً: رصد لسيرورة تطور المناهج في المنظومة التربوية في الجزائر (المقاربات البيداغوجية):

إن الطرق في موضوع منهجية عرض المادة اللغوية في الطور الابتدائي يحتم علينا استعراض الاستراتيجيات التي اعتمدها المنظومة التربوية في الجزائر منذ تأسيسها بعد الاستقلال، والتي هي مجموعة من المقاربات البيداغوجية، التي تسعى لتخريج أجيال قادرة على مواجهة مختلف التحديات ومواكبة المستجدات الطارئة على المجتمع الجزائري، حيث سيطرت المناهج التقليدية على قطاع التعليم بالجزائر لمدة زمنية محددة، إذ كان همها الوحيد توصيل أكبر قدر ممكن من المعارف والمعلومات للمتعلم دون مراعاة اهتماماته وتوجهاته وحتى طريقة توصيل هذه المعلومات، فهي بذلك مجرد تحصيل.

«إن البيداغوجيا التقليدية تعليمة تقارب بالكم والخدمات في ضوء منطق تحصيلي»<sup>1</sup>، والمقصود بالبيداغوجيا التقليدية هنا بيداغوجيا المقاربة بالمضامين (المحتوى) وكذلك بيداغوجيا المقاربة بالأهداف، اللتان تمثلان أهم الطرق التي كانت سائدة ومعتمدة قبل المقاربة بالكفاءات، لذلك سنجد أننا في خلال الأسطر القادمة نستعرض كل من هته المقاربات لنقف مطولا عند المقاربة بالكفاءات باعتبار أنها المنهج المتبع حاليا لنضبط حسب خطوات إنجاز حصة تعليمية لتقديم المادة اللغوية في الطور الابتدائي.

### 1/ المقاربة التقليدية (المقاربة بالمحتوى) (l'approche par continue):

«تعتمد على الطريقة الإلقائية. كما تتميز باحترامها لمنطق المادة واكتشاف المعارف النظرية والاهتمام بالتعليم الموسوعي غير المتخصص، مع عدم الاهتمام بمجالات تطبيق المعارف،

<sup>1</sup>مصطفى بن باديس، المقاربة بالمشكلات في ضوء العلاقات بالمعرفة، سلسلة في قضايا التربية و القضايا التربوية، عدد 38، 2004، ص 1.

وكذا بآليات تطبيقها كما تتميز بصعوبة اختيار وسائل التقييم<sup>1</sup> أي أنها تعتمد في أساسها على الحفظ والاستظهار. فهي مقارنة تقوم على تبليغ المحتويات والمضامين المعرفية وشحنها في ذهن المتمدرس دون معالجة مضامينها فها واستيعابا وتحليلا ومناقشة، ويتم اللجوء إلى استظهارها وقت الحاجة، وقد اعتبر المعلم في هذه المقاربة المصدر الوحيد للمعرفة والمالك لها ينظمها ويقدمها للتلميذ، ويقوم هذا الأخير باستهلاك المقررات المدرجة في البرنامج، فلا يعد المتمدرس حينئذ سوى خزان أو مستودع فارغ يشحن بمختلف المعارف والفنون القائمة على التلقين ذلك أن التلقين "وظيفته الحفظ والتذكر و استرجاع المحفوظ"<sup>2</sup>، وتحصر بذلك وظيفة التلميذ في عمليتين هما :

✓ الوظيفة الأولى: اكتساب المعرفة كمقررات جاهزة كما ونوعا.

✓ الوظيفة الثانية: استحضار المعرفة في حالة مساءلة فالمتعلم في نظر هذه المقاربة يستطيع أن يكتسب قدرات ومهارات ومواقف عندما يقطع مسارا دراسيا معيناً، يتعامل فيه مع أنشطة دراسية مختلفة ذات محتويات معرفية باعتبار أنه مجرد وعاء يتلقى المعرفة ويسترجعها في التقييم.

إن ما حال دون استمرارية هذه المقاربة راجع إلى كون هذا النمط من التعليم أثبت نجاحا محدودا وشكل عقبات رسخت في المجال التعليمي للمعلم والمتعلم على حد سواء من حيث أنه مكلف ومستهلك للجهد والوقت، بسبب الحمل والاستظهار للمحتويات المعرفية، ويضاف إلى عيوب هذه الطريقة بحسب منتقديها أنها تربي الاستبداد وتشجع على الاتكالية والسلبية وتساعد على ضعف قدرة التلاميذ على الفهم والتحليل وحل المشكلات والاستنتاج، وحصر المتعلم في تلقي المعلومات دون تصنيفها واختيار النافع منها، ولهذا

<sup>1</sup> إلهام خنفرى، مدى فاعلية اختبارات التقييم في الكشف عن الكفاءات النهائية عند تلاميذ التعليم المتوسط في مادتي الرياضيات واللغة العربية، (رسالة ماجستير)، تحت إشراف أ.د. حسيني محمد أولقاسم، جامعة قسنطينة 2، 2008، ص 95.  
<sup>2</sup> إصلاح المنظومة التربوية، نصوص تنظيمية، وزارة التربية الوطنية، ج 2، جانفي 2010.

تتشأ أجيال لا تعمل العقل ولا تعتمد على النقد والتحليل، فعقولها خزانة معلومات تستعاد وقت الحاجة دون إضافات فأين تعليم التفكير إذا قمعنا الفكر»<sup>1</sup>.

## 2/المقاربة بالأهداف l'approche par objectives:

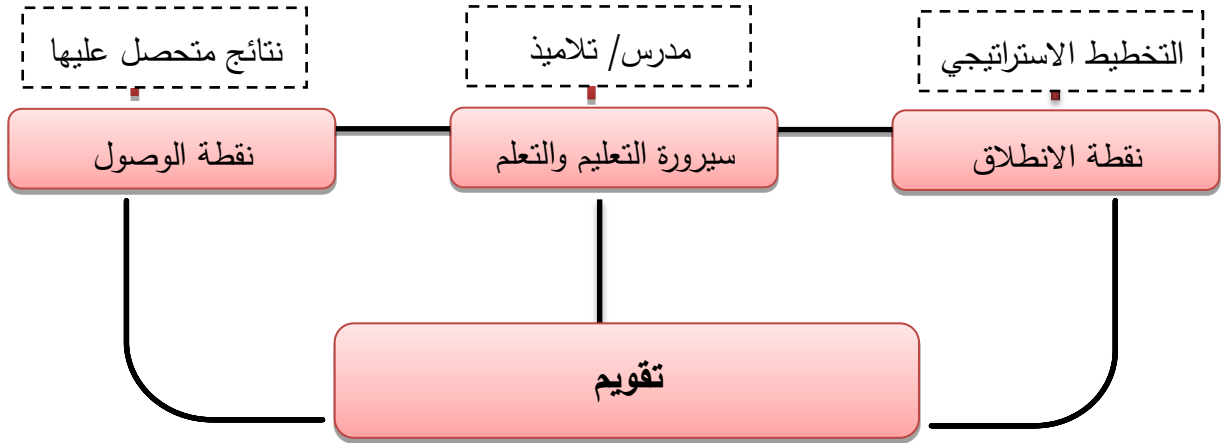
لقد كان اهتمام الباحثين في مجال التربية مسلط على التدريس بالأهداف في الممارسات اليومية للتعليم والتعلم واعتمد التدريس بالأهداف على تحديد المستويات المتسلسلة للأهداف ومحاولة التعرف على التقنيات المختلفة لصياغتها، وخاصة الأهداف الإجرائية إضافة إلى تصنيف الأهداف وفقا لمجالات معرفية وجدانية<sup>2</sup>، فهي بهذا قد حاولت تنظيم العملية التعليمية من خلال وضع إستراتيجية تضمن تعيين الأهداف المرجوة في الفعل التربوي، «بالاعتماد على صيغ الإجراء، باستعمال عبارات سلوكية قابلة للملاحظة والقياس ومرفقة بشروط الانجاز ومعايير»<sup>3</sup>، كما أن هذه البيداغوجيا «حاولت وضع المتعلم في مركز فعل/ تعليم - تعلم أي أن هناك تواصل، كما تمكن المتعلم من حصرالغايات والأغراض بكيفية أفضل كما تتميز بتقليص المبادرة بين كل من التلميذ والمعلم<sup>4</sup> وهذه هي إيجابياتها وليحكم المعلم بالتالي على مدى نجاحه في التعليم وماتقرره المدرسة تراه ضروريا للطلاب بغض النظر عن احتياجاتهم وقدراتهم وميولهم بعيدا عن الوسط الاجتماعي والحياة التي تنتظرهم، فهي بهذا تمجد المعرفة النظرية دون الاهتمام بمجالات تطبيقها، كما تعتمد على اللفظ والاستظهار كوسيلتين أساسيتين في العملية التعليمية، كانت اهتمامات المناهج التقليدية منصبة حول المحتويات بجميع أشكالها ونقلها إلى المتعلمين عن طريق التلقين في الغالب،

<sup>1</sup> صالح بلعيد، «أفكار في الإصلاحات التربوية»، مجلة اللغة العربية، الجزائر، العدد 25، السادسي الثاني 2010.  
<sup>2</sup> زيتوني عبد القادر وآخرون، تدريس التربية البدنية والرياضة في ضوء الأهداف الجزائرية والمقاربة بالكفاءات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، ص ص 58-59.  
<sup>3</sup> إلهام خنفري، المرجع نفسه، ص 99.  
<sup>4</sup> مختار مراح، كمال رأس العين، مقارنة الكفاءات، موجه جميع الأساتذة (ابتدائي متوسط ثانوي)، ص 64.

## .....الفصل الأول: منهج اللغة العربية للطور الابتدائي حسب وزارة التربية الوطنية

والغاية في ذلك كم المعلومات المقدمة وحشو عقول التلاميذ بها وبالتالي سلبتهم العملية التعليمية<sup>1</sup>.

وفي المخطط التالي تتوضح عناصر التعلم وفق المقاربة بالأهداف



الشكل 01: عناصر التعلم بواسطة الأهداف (وزارة التربية الوطنية، 1995، ص55)

ومنه فإن التعليم وفق المقاربة بالأهداف ركز وبشكل كبير على الوسيلة التعليمية وطرق التدريس وعلى المعلمين، لكن برزت خلخلة في دور المتعلم وغير دوره كونه عنصر غير فعال في العملية التعليمية، وفيها يكون المتعلم يحمل كما من المعارف وغير مؤهل في الحياة العامة لأسباب عدة أهمها عدم تطبيق معارفهم في الميدان وعدم تعلمهم كيف تستثمر المعلومات خارج حدود المنظومة التربوية ففيها يبقى بعيدا عن التطبيق المباشر وفيها يبقى المتعلم يعمل ويتعامل مع معلومات جامدة صماء<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>رمضان أرزيل محمد حسونات، نحو إستراتيجية التعليم بالمقاربة بالكفاءات، دارالأمل للطباعة والنشر، تيزي وزو، 2002، ص108.

<sup>2</sup>أمال سنقوفة، مصطفى عوفى، المنظومة التربوية من المقاربة بالأهداف إلى المقاربة بالكفاءات بين النظري والتطبيقي في ظل التطورات التكنولوجية، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد2، 2021، ص ص 129 140.

### 3 /الإصلاحات التربوية في ضوء المقاربة بالكفاءات (l'approche par compétence)

#### 3-1: الإصلاح البيداغوجي:

لقد بات من المؤكد أن مسيرة الإصلاح البيداغوجي باتت مؤطرة بمنظومة قانونية، اجتهد في صياغتها وإخراجها فريق تكاملت خبراته<sup>1</sup>، وتواصلت جهود كل منهم بحسب تخصصه استجابة لوقوع بعض الاختلالات.يمتد الإصلاح فيها ليشمل مجموع المكونات المتفاعلة الأخرى للنظام التربوي، فمن الطبيعي أن تقوم الأمة بمراجعة تجاه ما إذا حدثت حالة تستحق التقويم باسم الإصلاح، فظاهرة الإصلاح كما يحمله الوعي التربوي الرسمي له من الدلالات ما يجعلنا نضع أيدينا على بعض تجلياته انطلاقا من المرجعية الإصلاحية الشاملة للمنظومة التربوية أهمها:

- الإصلاح عملية مستمرة متدرجة وشاملة "إن الإصلاح الذي شرع في تنفيذه منذ السنة الدراسية 2003-2004، وعمم تدريجيا على كل المراحل والمستويات وصلت دفعاته الأولى إلى نهاية المراحل التعليمية"<sup>2</sup>.
- الإصلاح عملية تحسينية تطل المناهج البيداغوجية كان موضوع إجراءات تحسينية من خلال عملية تخفيف المناهج التي تمت خلال السنة الدراسية 2007-2008<sup>3</sup>.
- إنه مقصود لذاته من حيث أنه اختيار وغاية من الغايات الوطنية العليا،" إن هذه العملية المرتبطة بتنفيذ الإصلاح تعكس الحرص الذي توليه وزارة التربية الوطنية لمتابعة تنفيذ الإصلاح، والتدخل حينما يقتضي الأمر ذلك"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>اللجنة الوطنية للإصلاح، والمعنية بالمرسوم الرئاسي المؤرخ 2000/05/09، وزارة التربية الوطنية، ج1/3، ط2009.

<sup>2</sup>إصلاح المنظومة التربوية نصوص تنظيمية، وزارة التربية الوطنية، جانفي 2010، ج2، ص03.

<sup>3</sup>إصلاح المنظومة التربوية، نصوص تنظيمية، المرجع السابق، ص03.

<sup>4</sup>إصلاح المنظومة التربوية، نصوص تنظيمية، المرجع السابق، ص03.

• هو عملية محصنة بمنظومة قانونية رسمية، صدرت باسم الوزارة المعنية بعنوان "إصلاح المنظومة التربوية" - النصوص التنظيمية - في جزأين عام 2009-2010<sup>1</sup>.  
ومن مجمل هذه المنصوصات المشرعة بقوة القانون يتراءى لنا أن توحيد الفهم لظاهرة الإصلاح البيداغوجي يقتضي تحقيق القيمة التواصلية بين المشرع و المنظر وبين المخاطب بترجمة تلك الآراء والفلسفات إلى سلوكات فعلية قابلة لكل ملاحظة وقياس، ولاسيما إذا ما علمنا أن المكون البيداغوجي الجزائري - المعلم- لا يحمل هم النص التشريعي من حيث أنه ضابط يؤطر العملية بصفة رسمية، وليست له في الوقت نفسه دافعية البحث عن الخلفيات المعرفية التي تجعل حصول التغيير والتجديد أمرا لا مناص منه، إذ يكفي بوعيه أن ذلك مخاطب به الإطار المشرف أو المسير كيفما كان ذلك الإطار مديرا أو مفتشا، أو مستشار توجيه.

وتعد مطبوعة وزارة التربية الوطنية أوضح بيان يحمل صراحة وبشمولية مشروعاً تفصيلياً حول إصلاح القطاع، حيث اهتمت بإيراد النصوص التنظيمية للعملية التربوية والتذكير بالبدايات الأولى للإصلاح الشامل.<sup>2</sup>

إذ اكتفت بالقول «إن هذا الإصلاح يعد الثاني من نوعه بعد الإصلاح العميق الذي عرفته المدرسة الجزائرية سنة 1976، غير أنه إذا كان إصلاح السبعينيات قد أملت فترة ما بعد الاستقلال... فإن الإصلاح الجديد تمليه ظروف أخرى... وتفرضه تحديات جديدة تختلف عن تلك، إنها تحديات من شكل آخر، وعلى المدرسة اليوم أن تواجهها بإعداد أبنائها للعيش في عالم تطبعه عولمة الحياة في شتى مجالاتها المختلفة، وتميزه تكنولوجيا الإعلام والاتصال الجديدة»<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> إصلاح المنظومة التربوية، نصوص تنظيمية، المرجع السابق، ص03.

<sup>2</sup> إصلاح المنظومة التربوية، نصوص تنظيمية، ج1، ص 21.

<sup>3</sup> إصلاح المنظومة التربوية، نصوص تنظيمية، ج 2، ص03.

إن الإحساس بإخفاق الخيارات المنهجية، والاجتهادات البيداغوجية وقصورها في مسايرة التحرك الإنساني في عالم الرقمية والتقنية، والانفجار المعرفي كانت هي المبدأ الفلسفي الذي بنيت عليه مبادرة الإصلاح.

ونظرا لعصرنا هذا، عصر العولمة والتكنولوجيا الفائقة التقدم، وجب على القائمين على التخطيط والاستشراف بعامة، والتخطيط التربوي بخاصة أن يعيدوا النظر ويجددوا في الخطابات التربوية والبيداغوجية لجعله متلائما ومتطلبات وخصائص العصر، "ودليل ذلك تنوع مفاهيمها وغاياتها عبر العصور والحضارات"<sup>1</sup>.

وعليه عكفت الجزائر على تجديد الخطاب البيداغوجي طلبا للانسجام بين متطلبات الواقع وحاجيات الفرد فاهتدى القائمون على التخطيط التربوي إلى الانتقال من الوسائل التقليدية القائمة على المحتويات والمضامين والأهداف إلى التدريس بمقاربة الكفاءات، كبديل بيداغوجي لتدارك العجز المعرفي الذي فاضت به المدارس الجزائرية. فما فحوى هذه المقاربة وما هي أسسها وكيفية تطبيقها والعمل بها؟

### 3-2 المقاربة بالكفاءات (l'approche par compétence):

المقاربة بالكفاءات مصطلح مركب من كلمتين اثنتين هما المقاربة والكفاءة

• المقاربة: (l'approche) قارب فلان فلانا إذا داناه ، كما يقال قارب الشيء إذا

صدق وترك الغلو ومنه قرب، أي أدخل السيف في القراب<sup>2</sup>.

أما من الناحية الاصطلاحية فنورد التعاريف التالية:

«هي تصور مسبق لبناء مشروع قابل للإنجاز اعتمادا على خطة تأخذ في الحسبان كل

العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال، الذي يؤدي إلى بناء كفاءة»<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>منصف عبدالحق، رهانات البيداغوجيا المعاصرة، دراسة في قضايا التعلم والثقافة المدرسية، إفريقيا الشرق، 2007، ص13-15.

<sup>2</sup>المتجدد في اللغة والإعلام، دار الشروق، بيروت، ط 30، مادة قرب.

<sup>3</sup>عيسى العباسي، التربية الإبداعية في ظل المقاربة بالكفاءات، دار الغرب، الجزائر، 2006، ص 74.

تهتم المقاربة بدراسة موضوع معين أو مجال، من أجل إيجاد حلول للمشاكل التي تعرقل السير العادي نحو تحقيق أهداف معينة وذلك باستظهار مكونات الموضوع وتحديد طريقة توظيفها والاستفادة من خبرات الغير فيه.

ويقصد بالعوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال: الطريقة الوسيلة والزمان المكان والمتعلم مع وسطه ونظريات التربية والكفاية.

ومما سبق نلخص مفاهيم المقاربة في كونها طريقة بحث أو منهجية عمل تعتمد مكونات الموضوع الذي تبحث فيه للوصول إلى نتيجة معينة، أو لحل مشكلة محددة لبناء كفاءة مقصودة.

### • الكفاءة (la compétence):

يشير منظرو الفكر التربوي إلى تعدد أبعاد مفاهيم الكفاءة، بسبب تنوع وتعدد المرجعيات المعرفية المعتمدة في الدرس، كالمرجعية السلوكية، والمرجعية البنائية والمعرفية ومن ثم تربط الكفاءة بالقدرة على الإنجاز سواء من حيث الحركة السلوكية أو من حيث اللفظ والتعبير، وفي هذا الارتباط مزية قابلية التقييم الموضوعي القائم على الملاحظة والقياس وهما أسس العملية والموضوعية عند أصحاب هذا الاتجاه Behaviorism<sup>1</sup>

أما الاتجاه المعرفي فتحدد الكفاءة فيه بكونها كتلة من المعارف الذهنية المرتبطة فيما بينها تمكن من القدرة على الإنتاج بشكل لا محدود<sup>2</sup>.

وهناك من عرفها على أنها « نسق من المعارف المفاهيمية والمهارية (العملية) والتي تنتظم على شكل خطاطات إجرائية تمكن داخل فئة من الوضعيات (المواقف) من التعرف على مهمة - مشكلة- وحلها بإنجاز أداء performance ملائم<sup>3</sup>»

<sup>1</sup> محمد يونس علي، مدخل إلى اللسانيات، دار الكتاب الحديدة المتحدة، ليبيا، 2004، ص43.

<sup>2</sup> محمد فاتحي، تقييم الكفايات، منشورات عالم التربية، المغرب، ص ص 24 - 34.

<sup>3</sup> محمد دريج، الكفايات في التعليم، سلسلة المعرفة للجميع، 2004، ص29.

مما يعكس الجمع بين المعارف الذهنية غير الملاحظة بالسلوكات الملاحظة، خدمة للنهج الجديد في طرائق التعليم، حيث يتعلم المتعلم كيفية الاستفادة من تعلماته. وعلى هذا سمت فالكفاية إذا «هي القدرة على تعبئة مجموعة من الوسائل (معارف، قيم، معلومات...) لتصير ذات تلاؤم وفعالية ضمن مجموعة من الوضعيات وبالتالي فلا نتعلم بالضرورة لنتعرف وإنما نتعلم لنقوم بفعل ما»<sup>1</sup> وعليه فمقاربة الكفاية جاءت لتسخير تعلماتنا ومعارفنا لمواجهة مشكلة يضعها المعلم في الصف الدراسي، أو بفعل العوامل في الواقع الخارجي، فهي تسعى لتطوير المجتمع بإعادتها للمتعم ثقته بنفسه.

### 3-3 إستراتيجية الكفاءات باعتبارها حل لتطبيق غايات الإصلاح التربوي :

يعتبر مدخل الكفاءات مقارنة جديدة لبسط غايات الإصلاح التربوي والتي يمكن أن نشير إليها فيما يأتي:

- من حيث المحتوى: يستلزم مقارنة محتويات التعليم في وضعيات إدماجية تكون ذات دلالة للمتعم وربط مضامين التعليم بقضايا الحياة، وربط الأنشطة النظرية والأنشطة التطبيقية وتنظيم المناهج في شبكات مفاهيمية بدل التعليم الخطي. إن الهدف من ذلك كله هو إعطاء التعلّات معنى وجعلها أكثر وظيفية واتصالا باهتمامات المتعلم وبالواقع المعيش.
- من حيث الطرائق والوسائل التربوية: استدعى الانفجار المعرفي تعليم التلميذ كيفية الحصول على المعلومات بمفرده وهذا بالتحكم في تكنولوجيا الإعلام والاتصال وفي تقنياتها، كما تطلب تدفق المعارف تدريب التلميذ على كيفية معالجتها ما استوجب الابتعاد في التعليم عن التلقين وتطبيق مبدأ تعلم التعلم.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عيسى العباسي، المرجع السابق، ص 76.

<sup>2</sup> Roigiens Xavier (2004B), Unepédagogie de l'intégration (éd. 2eme), Bruxelles: De Boeck Université, الإطار المفاهيمي لوضعية مشكلة، ترجمة لالوش صليحة، جامعة الجزائر 2،

### 3-4 مبررات الانتقال من كفاءات الجيل الأول إلى كفاءات الجيل الثاني:

- من المسلم به أن المناهج التربوية تخضع للتعديل والتطوير بشكل دوري بهدف:
  - الضبط والتنقيح والتعديل الظرفي الذي يعتبر أمرا عاديا في تسيير المناهج .
  - التجديد الذي يفرض التقدم العلمي والتكنولوجي بهدف إدراج معارف ومواد حديثة لمواكبة العصر .
  - بروز حاجات في المجتمع وتطلعات وأفكار جديدة في مجال التعليم.
- انتهجت الجزائر مقارنة الكفاءة الشاملة أو ما يعرف بمناهج الجيل الثاني لتجاوز النقائص التي عرفت في الجيل الأول ليشرع في تنفيذها مع الدخول المدرسي 2016/2017 بدءا بالسنتين الأولى والثانية من الطور الابتدائي باعتبارها الركيزة الرئيسية لبناء الهرم التربوي، وكذا السنة الأولى متوسط على أن يتواصل إلى أن يعمم على باقي المستويات والأطوار التعليمية، والتي ينتظر منها تحقيق النوعية في تحسين الأداء التربوي، فهي تهدف إلى جعل المعارف النظرية سلوكات ملموسة عن طريق استغلال كل نقاط التقاطع بين المواد وجعلها مواد موحدة متكاملة لتشكيل المستهدفة، فهي تركز على طرح المكتسبات لتنمية القيم والسلوكات بالتركيز على كيفية تناول المعرفة والتعامل بها واستثمارها حتى يصبح المتعلم قادرا على حل مشاكله اليومية.<sup>1</sup>
- تم التصريح بهذه المقاربة من طرف وزير التربية الوطنية في المنتدى البرلماني الذي نظمته وزارة التربية الوطنية بالتنسيق مع لجنة التربية والتعليم العالي يوم 17 أبريل 2009 وتم تطبيقها بالسنة الدراسية 2016/2017.
- ظهور هذه المناهج في ظروف غامضة" وتطبيقها بصفة مستعجلة" دفع المهتمين بالشأن التربوي إلى طرح العديد من الأسئلة حولها :

<sup>1</sup>بن كريمة بوحفص، "الانتقال من مناهج الجيل الثاني من التدريس بالكفاءات في الجزائر ضرورة أم خيار"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي، لبنان، ع 36:2017، ص22.

• هل هي امتداد للمقاربة بالكفاءات أم اتجاه نظري جديد؟

• هل عمليات التكوين كانت بالفاعلية المطلوبة ؟

• هل تم تهيئة الظروف والأدوات المناسبة لتطبيقها؟

لقد حددت جدي مليكة أهم المبررات الداعية إلى إعادة النظر في مناهج المقاربة بالكفاءات الجيل الأول في الجزائر وهي:

▪ تصميم المناهج السابقة في غياب الإطار المرجعي، حيث تم المباشرة في الإصلاحات قبل صدور كل من القانون التوجيهي للتربية الوطنية 08/04 والمرجعية العامة للمناهج المعدلة حسب القانون التوجيهي 2009، والدليل المنهجي لإعداد المناهج 2009.

▪ نقص في التنسيق بين الأطوار والمراحل، بحيث تم إصدار مناهج الجيل الأول سنة بعد سنة مما جعلها تفتقد الانسجام و التماسك فيما بينها.

▪ مصادقة الجزائر في 2015 على برامج التنمية المستدامة للأمم المتحدة التي تلزم كل الدول المنخرطة بترقية التعليم مدى الحياة .

▪ الأخذ بمفهوم التربية المستمرة و المتجددة .

▪ تعديل وتصحيح الأخطاء المسجلة خلال تجربة المنهاج الدراسي للجيل الأول من

2003 إلى 2015 والواردة في عمليات الاستشارة حول المنهاج ( 2013 )

والتي خرجت بالتوصيات التالية:

• ضرورة نقل بعض المفاهيم إلى مستويات أعلى.

• وجود معارف تفوق مستوى المتعلمين<sup>1</sup>.

• عدم التكفل بالبعد التكنولوجي.

• صعوبة إنجاز بعض النشاطات.

<sup>1</sup>جدي مليكة، المنظومة التربوية في الجزائر من المقاربة بالأهداف إلى الكفاءات إلى الكفاءات الشاملة، مجلة آفاق العلوم جامعة زيان عاشور، الجلفة الجزائر، ع(07)، ص121، 129.

- التقطن إلى بعض الاختلالات التي تتعلق بالأنشطة في الكتاب المدرسي.
- تعدد الكفاءات في السنة الواحدة مما يصعب تحقيقها.
- التوقيت غير ملائم لتنفيذ أنشطة الكتاب<sup>1</sup>.

كما يشير بن كريمة بوحفص إلى أهم مميزات منهاج الجيل الثاني هو:

- انسجامه مع القانون التوجيهي للتربية وبالتالي مع الغايات المحددة النظام التربوي.
- اعتمادها على البنيوية الاجتماعية التي تركز على الإستراتيجيات التي تمكن المتعلم من بناء معارفه ضمن العمل التشاركي.

■ الشمولية وذلك ببناء منهج لكل مرحلة تعليمية .

- الانسجام: من خلال اعتمادها على موضوع أو مفهوم من المفاهيم في عدة مواد قصد إحداث الانسجام الأفقي والعمودي بين المواد المعالجة تفكك مناهج الجيل الأول، وتنمية الإدماج من خلال تحديد الكفاءات العرضية والقيم بدقة ضمن ما يسمى بتشاركية المواد بحيث تصبح المواد وحدة منسجمة ومتناغمة فيما بينها لتكوين ملمح التخرج لكل مرحلة من مراحل المسار الدراسي.

■ القابلية للتطبيق: وتتم بالتكفل بعملية التكيف مع ظروف الإنجاز .

■ المقرونية: وتعني توحي البساطة والوضوح و الدقة .

■ الواجهة: وذلك لتوحي التنسيق بين الأهداف التكوينية للمناهج والحاجات التربوية<sup>2</sup>.

وتجيب مزي زينب الفرق بين مناهج الجيل الأول والثاني في الجدول التالي:<sup>3</sup>

<sup>1</sup> جدي مليكة، المرجع السابق، ص 121-129.

<sup>2</sup> بن كريمة بوحفص، المرجع السابق، ص 21-30.

<sup>3</sup> مزي زينب، مستوى تقييم أساتذة الطور الأول في التعليم الابتدائي لمناهج الجيل الثاني - دراسة استكشافية ببعض المؤسسات التربوية يعين وسارة-، الملتقى الوطني العملية التعليمية في ظل المقاربة بالكفاءات، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر.

.....الفصل الأول: منهج اللغة العربية للطور الابتدائي حسب وزارة التربية الوطنية

أوجه المقارنة	مناهج الجيل الأول	مناهج الجيل الثاني
قصور المناهج	بناء المنهج سنة بسنة والأولوية لمنطق المادة وكل مادة معزولة عن المواد الأخرى، انتهج مناهج مختلفة الشكل والمصطلحات، ونقص في التنسيق الأفقي والعمودي	نظرة شمولية أو نسقية في بناء المناهج تناولنا من ملمح التخرج الشامل للمرحلة ثم للطور ثم للسنة، فكامل بين المواد مع توحيد شكل المناهج والمصطلحات ، يضمن الانسجام الأفقي والعمودي.
ملمح التخرج	شكل الغابات لكل مادة وتكفل ببعض القيم لكن بشكل معزول وغير مخطط له	يهدف إلى تحقيق غاية شاملة ( ملمح التخرج) من مرحلة مشتركة بين المواد مرساة في الواقع الاجتماعي تتضمن قيم ذات علاقة بالحياة الاجتماعية والمهنية.
النموذج التربوي	بنائي يستهدف الاستقلالية في بناء التعلم عن طريق تنمية لكفاءات ذات طابع معرفي	اعتماد البنية الاجتماعية التي تضع في الصدارة الاستراتيجيات التي تمكن المتعلم من بناء معارفه ضمن العمل التشاركي
النشاطات العلمية والتقويم	نشاطات تعليمية وأنماط تقويم موجهة نحو التحكم في المفاهيم فقط	إدراج نشاطات تعليمية لتوظيف الموارد المعرفية وتعلم الإدماج ونمو القيم والسلوكيات إلى جانب المفاهيم
المقاربة البيداغوجية	نقص في التطبيق الفعال في التعلّات: التركيز على الكفاءات المتعلقة بالمادة ومعارفها مع نقص في الكفاءات العرضية والقيم والسلوكيات	التركيز على مركبات الكفاءات العرضية والقيم والسلوكيات في كل مكونات المناهج
هيكل المادة	تهيكلت على أساس مفاهيم أساسية منظمة في مجالات مفاهيمية	تهيكلت على أساس مفاهيم منتقاة حسب قدرتها الإدماجية ومنظمة في ميادين
المضامين المعرفية	نظمت المحتويات بشكل	نظمت المحتويات على شكل موارد

معارف أكثر ترابطا لخدمة مجال مفاهيمي	معرفة لخدمة الكفاءة
شروط وضع المناهج حيز التطبيق في الميدان	نقص في تكوين الأساتذة لتطبيق مناهج الجيل الأول اختلالات بين المناهج والكتاب المدرسي السنة الدراسية ب 28 أسبوعا للتدريب
برمجة تكوين مسبق لكل مدرس معني بتطبيق مناهج الجيل 2 الكتاب المدرسي الجديد خاضع لدفتر شروط محدد، مع اختيار طبعة على جهات دون أخرى السنة الدراسية ب 36 أسبوعا ( 4+32 للتقويم)	

وبعد معرفة أوجه القصور في مناهج الجيل الأول، وتدارك الثغرات من خلال ما يسمى بإصلاح الإصلاح وظهور مناهج الجيل الثاني لتقليل الصعوبات، والانتقال بالعملية التعليمية إلى مستوى أعلى، فما هي الإستراتيجية المتبعة حسب مناهج الجيل الثاني؟

### 3-5 أهم المفاهيم القاعدية في الجيل الثاني:

- ❖ المقطع التعليمي: وهو مجموعة مرتبة ومترابطة من الأنشطة والمهام، ويتميز بوجود علاقات تربط بين مختلف أجزائه المتتابعة من أجل إرساء موارد جديدة وتحقيق مستوى من مستويات الكفاءة الشاملة أو تحقيق كفاءات ختامية معينة.<sup>1</sup>
- ❖ ملح التخرج: وهو مفهوم اعتمده مناهج الجيل الثاني وهو مجموعة من الكفاءات والتعلمات التي تظهر التلميذ في طور تعليمي معين من أنه متمكن منها مما يؤهله إلى الدراسة في القسم الموالي<sup>2</sup>.
- ❖ الميدان: وسمي في المناهج السابقة بالمحور أي الجزء المهيكل والمنظم للمادة تقصد التعلم وعدد الميادين في المادة يحدد عدد الكفاءات الختامية التي تدرج في ملح التخرج، ويضمن هذا الإجراء التكفل الكلي بمعارف المادة في ملح التخرج.

<sup>1</sup> رمضان خطوط، ابتسام بوراس، مدخل مفاهيمي لمناهج الجيل الثاني المناهج المعاد كتابتها، المناهج التربوية الحديثة واقع وآفاق، كتاب جماعي تحت إشراف: أمال مقدم، فاطمة الزهراء وآخرون، ط1، ج1، ألفا للوثائق، قسنطينة، ص272.

<sup>2</sup> زينب بن بونس، من المقاربة بالكفاءات إلى بيداغوجيا الإدماج، ط1، الجزائر، 2017، ص79.

❖ الكفاءة الشاملة: وهو الهدف الذي تسعى مناهج الجيل الثاني لتحقيقه في نهاية فترة خلال مرحلة أطور أوسنة ويتعلق بمادة من المواد ويتسم بالعموم، ونجد كفاءة شاملة في نهاية كل طور وكفاءة شاملة في نهاية كل سنة وهي تتجزأ في انسجام وتكامل إلى كفاءة شاملة لكل مادة تترجم ملمح التخرج بصفة مكثفة<sup>1</sup>.

▪ الكفاءة الختامية: وهي مجموعة من الكفاءات المرحلية تبنى وتسمى خلال السنة الدراسية، ويحدد المعلم الكفاءات الختامية المراد تحقيقها في نهاية السنة الدراسية وعليه لا تتحقق الكفاءة الختامية إلا بتحقيق الكفاءات المرحلة الموافقة لها<sup>2</sup> مرتبطة بكل ميدان من الميادين المهيكلة للمادة ، وتعمر بصيغة التصرف عما هو منتظر من التلميذ في نهاية فترة دراسية لميدان مهيكلة<sup>3</sup>

▪ مركبات الكفاءة: وهي تجزئة للكفاءة الكفاءة الختامية تتناول مستوى واحد المضامين المعرفية، وتوظيفها في تنمية القيم والكفاءات المعرفية المناسبة لهذه الكفاءة.

▪ الموارد المعرفية: هي المضامين المراد إرساؤها لتحقيق الكفاءة والمستتتبتة من المصفوفة المفاهيمية.

▪ الوضعيات التعليمية: هي أنماط مقترحة من الوضعيات التعليمية، تمكن من التحكم في المعارف واستعمالها وتشمل كل مركبات الإفادة، وأنماط الوضعية الإدماجية.

▪ الوضعية المشكلة الانطلاقية (الأم): هي وضعية مشكلة تعرض على التلميذ قبل بداية كل مقطع حيث تكون محل تشويق وإشارة للتلميذ، وتستدعي منه البحث والتساؤل وتجنيد معارفه للوصول إلى حل هذه الوضعية أثناء أو بعد نهاية المقطع التعليمي.

▪ المؤشر: هو الوجه العملي للمعيار، والمؤشر رمز ملموس قابل للملاحظة والقياس<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>زينب بن يونس، المرجع السابق، ص80.

<sup>2</sup>علي محمد الطاهر، بيداغوجيا الكفاءات، ط 2، دار الورسم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011، ص50.

<sup>3</sup>زينب بن يونس، المرجع السابق، ص08.

<sup>4</sup>رمضان خطوط، ابتسام بوراس، المرجع السابق، ص 274-275.

▪ الوضعية الإدماجية: هي وضعية جديدة بالنسبة للتلميذ إذ تعرف بأنها وضعية تخص إدماج مكتسبات المتعلم والتأكد من كفاءاته، وتستعمل أيضا في تقويم مدى تحكمه في الكفاءات المستهدفة وفي هذه الحالة تعالج بشكل فردي<sup>1</sup>.

### 3-6 أساليب التدريس حسب المقاربة بالكفاءات:

إن أساليب التدريس جاءت لتراعي نوع النشاط والفروق الفردية للتلاميذ، وترتبط بشخصية الأستاذ وسماته وهناك نوعين من الأساليب .

▪ الأساليب المباشرة: وهي تلك المتكونة من آراء المعلم (الخاصة) فهو يقوم بتزويد التلاميذ بالمعارف التي يراها مناسبة ثم يقوم بتقييم مستوى تحصيلهم في نهاية الفصل وفقا لاختبارات محددة التي يقصد منها التعرف على مدى تذكر هؤلاء المتعلمين للمعلومات والخبرات والمهارات التي قدمت لهم من طرف المعلم ومن أهم أنواع هذه الأساليب نذكر:

✓ الأسلوب الأمري: و يسمى أيضا بأسلوب التعليم بالعرض التوضيحي. وهو أول أسلوب في أساليب التدريس ، ويتميز بكون المدرس الذي يقوم باتخاذ كل القرارات (من تخطيط ،تنفيذ وتقييم ) ودور المتعلم من ناحية الأخرى (الأداء ،المتابعة، والطاعة )<sup>2</sup> ومن مميزات هذا الأسلوب أنه فعال ومناسب مع التلاميذ صغار السن أو المبتدئين ، ويمكن من السيطرة على التلاميذ إداريا وانضباطا وعملا ،ومن عيوبه أنه لا يراعي الفروق الفردية ولا يعطي للتلاميذ الفرصة الكافية للمشاركة في اتخاذ القرار.

✓ الأسلوب التدريبي: في هذا النوع من الأساليب يسمح بانتقال جملة من القرارات إلى المتعلمين وذلك في مراحل محددة من الدرس، فهو يعطي للتلاميذ نوع من الاستقلالية في عملهم في بعض الممارسات داخل الدرس وبذلك تتاح فرصة الاعتماد على النفس ومحاولة اكتساب الأداء الفني للمهارة وإتقانها،<sup>3</sup> ومن مميزات هذا الأسلوب الاستقلالية المحددة التي

<sup>1</sup> ابن عبد القادرين عبد الصمد، مصطلحات مناهج الجيل الثاني، مدرسة شيخي عبد القادر، 2017، ص 20.

<sup>2</sup> عفاف عبد الكريم، التدريس للتعليم التربية البدنية والرياضية، طبعة الإسكندرية، منشأة المعارف، 1994، ص 90 - 91.

<sup>3</sup> محسن محمد، المرشد في تدريس التربية الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1998، ص 93.

يتمتع بها المتعلم مقارنة بالأسلوب الأمري، ويمكن استخدام هذا الأسلوب مع مجموعة كبيرة من المتعلمين، فهو يعطي للتميذ الوقت الكافي للممارسة الفعالة ويعلمه كيفية اتخاذ القرارات الصحيحة، ويمكنه من العمل بصورة استقلالية وفق منظور قواعدالدرس.

✓ الأسلوب التبادلي:فيه تعطى للمتعلم قرارات أكثر والتي تتمثل أساسا في التقويم وفيه يتم العمل على شكل ثنائيات ويكلف كل منها بأداء دور خاص،ويقتصر دور المعلم في هذا الأسلوب على ملاحظة الاثنين، وهذا الأسلوب يعطي حرية أكثر للتلاميذفي اتخاذ القرارات، إذ أنه من الحقائق الملموسة التي تأثر في التعلم وتحسين الإنجاز<sup>1</sup> ويتميز هذا الأسلوب ببعض النقاط الأساسية:

- يفسح لكل تلميذ أن يتولى مهام التطبيق.

- لا يحتاج إلى وقت كبير للتعلم.

- يفسح للتلاميذ مجالا واسعا للإبداع وممارسة القيادة.

#### ❖ الأساليب الغير مباشرة:

✓ أسلوب الاكتشاف الموجه:يعتمد هذا الأسلوب على نوع من التفاعل التي يجري بين المعلم والمتعلم ففيه يقوم المعلم بطرح مجموعة من الأسئلةالمتتالية على المتعلم تقابلهاإجابات من طرف هذا الأخير، ويعرف أنه التعلم الذي يحدث نتيجة معالجة المعلم المعلومات وتركيبها حتى يصل إلى معلومات جديدة، والعنصر الجوهرى في اكتشاف معلومات جديدة هوأنه يجب أن بلعب المكتشف دورا نشطا في تكوين المعلومات الجديدة والحصول عليها<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عبد الكريم السامرائىأحمد السامرائى ، كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية،مطبعة دار الحكمة،جامعة البصرة،مصر، 1991،ص87.

<sup>2</sup> عصام الدين متولي عبد الله،طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق،ط 1، دار الوفاء لدنياالطباعةوالنشر، 2007، ص 33.

و هذا يستلزم أن يقوم المدرس ب إعداد مجموعة من الأسئلة قبل بداية الدرس بحيث يكن هناك أسئلةكي تقود التلميذ إلى الهدف النهائي، ومن مميزات هذاالأسلوب أنه يجعل المتعلم مشاركا فعالا في العملية التعليمية، ويؤكد على ممارسة عمليات التعلم بدلان المعرفة فقط .

■ **أسلوب حل المشكلات:** يعتبر هذا الأسلوب امتدادا لأسلوب الاكتشاف الموجه فهو يعتمد على قدرات التلاميذ على التنوع في الاستجابات فالأسلوب الأول كان يتضمن سؤال من المعلم يقابله جواب من طرف المتعلم، أما أسلوب حل المشكلات يتضمن سؤالا واحدة تقابله مجموعة من الأجوبة من طرف المتعلم وتتجلى أهمية المشكلات في كونها أساس التعلم واكتساب المعرفة، فتمثل المتعلمين وتصوراتهم تتكون من خلال المشكلات والوضعيات التي يواجهونها ويحاولون إيجاد الحلول المناسبة لها، ومن هنا فإن علم النفس المعرفي يرى بأن حل المشكلات يعد أحد مظاهر النشاط العقلي لدى الإنسان يجند فيه مختلف قواه العقلية.<sup>1</sup>

■ **أسلوب التعلم التعاوني :** وهو ذلك التعلم الذي يتم في مجموعات صغيرة من المتعلمين ، ويشترط في هذا النوع من الأساليب أن تكون المجموعات غير متجانسة حيث يعمل كل الأفراد من أجل رفع مستوى كل فرد مكون للمجموعة، وبهذا يتحقق التعليم المشترك ، كما يتم تقويم هؤلاء المتعلمين وفقا لمحاكاة موضوعه مسبقا، ويعرفه محمد عصام طريبة بأنه ذلك التعلم التي تقوم به مجموعة متعاونة ، ويعتبر كل فرد داخل هذه المجموعة عضو فعال يشترك في جميع عناصر أسلوب التدريس، هو عمل الأفراد كأعضاء في جماعات وكل عضو في الجماعة مرتبط عقليا وانفعاليا بأهداف الجماعة وأنظمتها<sup>2</sup> .

<sup>1</sup> محمد أودي، التعليم والتعلم الفعال "نحو بيداغوجيا منفتحة على الاكتشافات العلمية الحديثة حول الدماغ"، منشورات مجلة علوم وتربية، ط1، الإسكندرية، 2015، ص 75.

<sup>2</sup> محمد عصام طريبه، أساليب وطرق التدريس الحديثة، دار حمورابي للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 20.

■ أسلوب حل المشكلات: يعتبر هذا الأسلوب امتدادا لأسلوب الاكتشاف الموجه فهو يعتمد على قدرات التلاميذ على التنوع في الاستجابات فالأسلوب الأول كان يتضمن سؤال من المعلم يقابله جواب من طرف المتعلم ، أما أسلوب حل المشكلات يتضمن سؤالاً واحدة تقابله مجموعة من الأجوبة من طرف المتعلم وتتجلى أهمية المشكلات في كونها أساس التعلم واكتساب المعرفة، فتمثل المتعلمين وتصوراتهم تتكون من خلال المشكلات والوضعيات التي يواجهونها ويحاولون إيجاد الحلول المناسبة لها، ومن هنا فإن علم النفس المعرفي يرى بأن حل المشكلات يعد أحد مظاهر النشاط العقلي لدى الإنسان يجند فيه مختلف قوله العقلية.<sup>1</sup>

■ أسلوب التعلم التعاوني : وهو ذلك التعلم الذي يتم في مجموعات صغيرة من المتعلمين ، ويشترط في هذا النوع من الأساليب أن تكون المجموعات غير متجانسة حيث يعمل كل الأفراد من أجل رفع مستوى كل فرد مكون للمجموعة، وبهذا يتحقق التعليم المشترك ، كما يتم تقويم هؤلاء المتعلمين وفقا لمحاكاة موضوعه مسبقا، ويعرفه محمد عصام طريبة بأنه ذلك التعلم التي تقوم به مجموعة متعاونة، ويعتبر كل فرد داخل هذه المجموعة عضو فعال يشترك في جميع عناصر أسلوب التدريس، هو عمل الأفراد كأعضاء في جماعات وكل عضو في الجماعة مرتبط عقليا وانفعاليا بأهداف الجماعة وأنظمتها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد أوزي، المرجع السابق، ص 75.

<sup>2</sup> محمد عصام طريبة، المرجع السابق، ص 20.

## ثانياً: منهج اللغة العربية للطور الابتدائي حسب وزارة التربية:

تحظى اللغة العربية بمكانة متميزة في منظومتنا التربوية، باعتبارها اللغة الوطنية الرسمية ومكوناً رئيساً للهوية الوطنية، ولغة التدريس لكافة المواد التعليمية في المراحل الثلاث، فهي بذلك كفاءة عرضية. ولذلك فإن التحكم فيها هو مفتاح العملية التعليمية/التعلمية، وإرساء الموارد وتنمية الكفاءات التي تمكن المتعلم من هيكلة فكره، وتكوين شخصيته، والتواصل بها مشافهة وكتابة في مختلف وضعيات الحياة اليومية.

### 1- غايات المادة في مرحلة التعليم الابتدائي:

يهدف تدريس اللغة العربية أساساً إلى إكساب المتعلم أداة التواصل اليومي رصيده اللغوي الذي اكتسبه من محيطه الأسري والاجتماعي مع تهذيبه وتصحيحه. ونظراً لمكانتها العرضية ك لغة تدريس في المنظومة التربوية، فإكتساب ملكتها ضروري لاكتساب تعلمات كل المواد الدراسية والنفاز فيها.

لذا، فإنّ منهج اللغة العربية في هذه المرحلة يركز على التعبير الذي لم يأخذ مكانته اللاتقة في المناهج السابقة، إلى جانب الاهتمام بالاستماع، نظراً لدوره الأساسي في هيكلة الفكر وصقل الشخصية، وكأساس يبنّي عليه الفهم الذي يمثل مفتاح النفاذ في كل التعلّيمات، وقاعدة لبناء كفاءة للتواصل التي طالما أهملت في منظومتنا التربوية. بالإضافة إلى ذلك، فإنّ اللغة العربية في هذه المرحلة تغذي البعد الثقافي والوجداني، وتغرس قيم الأمة الجزائرية. وفي ميدان فهم المكتوب، وبعد التحكم في الحروف خلال الطور الأول، تركز المادة على قراءة نصوص متوسطة الطول، مشكولة جزئياً، قراءة صحيحة بتنظيم مناسب، حسب ما تقتضيه أنماط النصوص ومقامها، وفهم معناها العام، والتعرف على خطاطات أنماط النصوص والتمييز بينها، وفهم التعليمات، وبناء الحكم الشخصي، وتدوق الجانب الجمالي فيها بالتفاعل معها، والتدريب على استعمال القاموس اللغوي. وفي ميدان الإنتاج الكتابي، تسعى المادة إلى إكساب التلميذ فنيات كتابة نص منسجم معنى وبنية، والوصول به

إلى جعل اللغة العربية أداة طيعة لديه، ووسيلة تفكيره وتعبيره اليومي. وعلى هذا الأساس، تتولى اللغة العربية مهمة إرساء الرصيد اللغوي ودعمه لدى المتعلم، وذلك قصد تحقيق الملكة اللغوية المهيكله لفكره، والمنهجية التي تمكنه من التحليل والتركيب، والاستنباط والاستقراء. وعليه، فإن المدرس مطالب بتغيير أساليب ممارسته التعليمية داخل القسم، فيعتمد طرائق التعلم عوض التعليم، وهذا يقتضي منه تحيين معارفه في مجال تعليمية اللغات .

### 1-1 مساهمة المادة في تحقيق الملح الشامل:

لا يتحقق الملح الشامل بصفة فعالة إلا كان المتعلم متمكنا من لغة التدريس. ولا يكون ذلك إلا بالتحكم في ميادين اللغة الأربعة: فهم المنطوق (أو المسموع)، التعبير الشفوي، فهم المكتوب (القراءة)، التعبير الكتابي. ولا يتأتى هذا التحكم إلا بالممارسة الفعلية للغة - مشافهة وكتابة- في التعبير عن الأفكار والمشاعر والخبرات، باستعمال لغة عربية سليمة. وبهذه الصفة تساهم في تحقيق الملح الشامل للمتخرج من التعليم الابتدائي.

### 1-2 طبيعة الموارد المجددة:

لم تعد المدرسة المصدر الوحيد للموارد التي يكتسبها المتعلم، بل يمكن أن يستقيها أيضا من محيطه الاجتماعي، لا سيما من وسائل التواصل الحديثة. وعلى هذا الأساس، فهو يملك موارد شخصية كالمهارات والقدرات؛ وموارد خارجية هي بمثابة روافد تساهم في بناء تنمية الكفاءات وتنميتها. ولتنفيذ ذلك يجند المتعلم موارد اللغوية من نحو وصرف وإملاء، والثقافية المتنوعة التي تهيكها نصوص مناسبة من أنماط مختلفة تعكس القيم والمفاهيم المقررة في المنهاج. إلا أن خصوصية الطور الأول من التعليم الابتدائي تقتضي التركيز على إرساء أسس اللغة، وهي قراءة الحروف وكتابتها.

### 1-3 مساهمة المادة في التحكم في المواد الأخرى:

اللغة العربية في المدرسة الجزائرية كفاءة عرضية (كما سبق الذكر) لكونها لغة التدريس في المراحل التعليمية الثلاث. و التحكم في اللغة أساس التحكم في المواد الدراسية الأخرى، التي تساعد على إثراء جوانب معرفية متنوعة لدى المتعلمين، وتمكن من تنمية كفاءات عرضية في مجال الفكر والثقافة، والمنهجيات، والتواصل الاجتماعي والفردي. فعن طريق اللغة يستوعب المتعلمون المفاهيم الأساسية، ويعبرون عما لديهم من أفكار في تفاعل مشترك مع المواد الدراسية المقررة. ومن ناحية ثانية فإن المواد الأخرى تساهم مساهمة فاعلة في إثراء الرصيد اللغوي للتلميذ وتمكنه من توظيف مختلف المفاهيم في وضعيات مناسبة.

## 2- مخطط المورد لبناء الكفاءات ( مصفوفة الموارد المعرفية)

يحدد مخطط الموارد لبناء الكفاءات ( أو مصفوفة المورد المعرفية والمنهجية) في مادة اللغة العربية مجمل المعارف والموارد التي تجند لاكتساب الكفاءات المستهدفة، وهذه المصفوفة تنجز بدلالة المرحلة التعليمية والطور بالشكل الذي يمكن من إقامة علاقة بين المورد والكفاءات المستهدفة في تنظيم منسجم، بحيث تظهر المفاهيم الأساسية المهيكلة للمادة، وهي مفاهيم تشكل مواضيع التعلم في المنهاج.

### ❖ جدول المورد لبناء الكفاءات

الأطوار	الميادين	الكفاءات الختامية	معرفة الموارد منهجية
الطور الأول	فهم المنطوق	يفهم خطابات منطوقة يطلب عليها النمطان الحوارى والتوجيهى ويتفاعل معها	<ul style="list-style-type: none"> <li>- نصوص حوارية توجيهية مسموعة</li> <li>- أدوات استقهام- أسماء الإشارة- الضمائر</li> <li>- الظروف -الألفاظ الدالة على التحية و المجاملة</li> </ul>
	التعبير الشفوي	يحاور ويناقش موضوعات مختلفة ويقدم توجيهات، انطلاقا من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الروابط اللغوية - فعل أمر وصيغته- الأسماء</li> <li>- الموصولة- النفي والنهي- التقدير- الملكية-</li> <li>- التوكيد- التعجب- الشك</li> </ul>
	فهم المكتوب ( القراءة)	يقرا نصوصا بسيطة يغلب عليها النمطان الحوارى والتوجيهى، تتكون من 20 إلى 60 كلمة مشكولة شكلا تاما، قراءة سليمة يفهمها.	<ul style="list-style-type: none"> <li>- نصوص حوارية توجيهية مكتوبة</li> <li>- الكلمة والجملة- الحركات- التعريف- علامات الوقف</li> <li>- الترادف- التضاد القرائن الخطية</li> <li>- علامات الوقف- الترادف- التضاد الكتابة ( خطوط</li> </ul>

.....الفصل الأول: منهج اللغة العربية للطور الابتدائي حسب وزارة التربية الوطنية

<ul style="list-style-type: none"> <li>- يستخدم مفاتيح القراءة لفهم المعنى</li> <li>- يفهم العبارات والتعليمات من السياق</li> <li>- يحلل ويصنف ويرتب الأفكار</li> <li>- يوازن ويقارن لاستخلاص الأحكام</li> <li>- يلاحظ ويفسر ويبرر</li> <li>- يصمم مواضيع لتوظيف خطاطات الأنماط</li> <li>- ينجز مهامًا متعددة وفق تعليمات</li> <li>- يلاحظ السمات الرئيسية للغة العربية وكيفية استخدامها من خلال محاكاة النطق</li> <li>- يتوقع المعنى من خلال المفاتيح اللغوية مثل (السياق والصور التي تساعد على فهم المعنى)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>وأشكال)- حروف وكلمات وجمل - الرسم الإملائي الألف والهمزة - الأصوات - كلمات وجمل وفقرات - تعلم الإدماج</li> <li>- نصوص مرئية ووصفية مسموعة</li> <li>- القرائن المتواترة المميزة للنصين السردي والوصفي</li> <li>- مكونات النص السردي - مكونات النص الوصفي - أنواع الوصف</li> <li>- نصوص متنوعة مكتوبة مرئية ووصفية</li> <li>- قصص وحكايات</li> <li>- الأفعال - الظروف - ألفاظ التقدير والمزح - الشرط - الاستثناء - النواسخ - الاسم الموصول - أسماء الإشارة - الجملة الفعلية - الجملة الاسمية - علامات الإعراب - الإضافة - التوابع - تصريف الأفعال</li> </ul>			
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الكتابة والإملاء - سرد حدث - وصف شيء - الإتمام - الاستبدال - التقليل - التلخيص - الإدماج</li> </ul>	<p>ينتج كتابة من 6 إلى 8 جمل يغلب عليها النمطان الحوارية والتوجيهية في وضعيات تواصلية دالة.</p>	<p><b>التعبير الكتابي والمشاريع</b></p>	
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- نصوص حجاجية وتفسيرية مسموعة</li> <li>- القرائن اللغوية المميزة للنصين التفسيري والحجاجي</li> <li>- خطاطة النص التفسيري وخطاطة النص الحجاجي</li> </ul>	<p>يفهم خطابات يغلب عليها النمطان السردي والوصفي.</p> <p>يسرد حدثًا أو يصف شيئًا انطلاقًا من</p>	<p><b>فهم المنطوق</b></p> <p><b>التعبير الشفوي</b></p>	<p><b>الطور الثاني</b></p>

.....الفصل الأول: منهج اللغة العربية للطور الابتدائي حسب وزارة التربية الوطنية

<ul style="list-style-type: none"> <li>- يقرأ جهرا النصوص المألوفة لمعرفة المعنى</li> <li>- يفهم العبارات والتعليمات في إطار السياق</li> <li>- يمثل ويرتب الأفكار</li> <li>- يوازن ويقارن لاستخلاص الأحكام</li> <li>- يلاحظ ويفسر ويبرر</li> <li>- يصمم مواضيع لتوظيف خطاطات الأنماط</li> <li>- ينجز مهام متعددة وفق تعليمات</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- نسخ الجملة الاسمية- النواصب والجوازم- مرفوعات الأسماء</li> <li>- منصوبات الأسماء- مجرورات الأسماء- التوابع- تصريف الأفعال- علامات الإعراب- المصادر- الأفعال</li> <li>- الكتابة والإملاء- علامات الوقف</li> <li>- الوصف- السرد والحوار- الحجاج</li> <li>- التلخيص- التلخيص</li> <li>- الإدماج</li> </ul>	سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة.	<p style="text-align: center;"><b>الطور الثالث</b></p>	
		فهم المكتوب ( القراءة )		يقرا نصوصا يغلب عليها النمطان السردى والوصفي، تتكون من 60 إلى 120 كلمة اغلبها مشكولة. قراءة سليمة يفهمها.
		التعبير الكتابي والمشاريع		ينتج كتابة نصوصا من 6 اسطر الى 8 اسطر. يغلب عليها النمطان السردى والوصفي، في وضعيات تواصلية دالة.
		فهم المنطوق		يفهم خطابات منطوقة يغلب عليها النمطان التفسيري والحجاجي ويتجاوب معها
		التعبير الشفوي	يعبر عن رأيه ويوضح وجهة نظره. ويعللها انطلاقا من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة.	
		فهم المكتوب ( القراءة )	يقرا نصوصا مركبة يغلب عليها النمطان التفسيري والحجاج. تتكون من	

.....الفصل الأول:منهج اللغة العربية للطور الابتدائي حسب وزارة التربية الوطنية

		120 إلى 150 كلمة مشكولة جزئياً. قراءة سليمة يفهمها.	
	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ الوصف. السرد والحوار - الحجاج</li> <li>▪ التقليل - التلخيص</li> <li>▪ الإدماج</li> </ul>	<p>ينتج كتابة نصوصا من 8 اسطر إلى 10 يغلب عليها النمطان التفسيري والحجاجي في وضعيات تواصلية دالة.</p>	التعبير الكتابي والمشاريع

**ملاحظة:** إن الفصل بين المحتويات المعرفية للميادين الأربعة، كان بغرض منهجي فقط وكل ما ذكر من معارف في احد الميادين يعاد استثماره في الميادين الأخرى.

### 3- ملامح التخرج

#### ❖ ملامح التخرج من أطوار التعليم الابتدائي

تتطلب هذه الجداول من الكل إلى الجزء. لذا تبتدئ من ملمح التخرج من مرحلة التعليم الابتدائي (الكل) إلى ملمح السنوات (من السنة الخامسة إلى السنة الأولى):



.....الفصل الأول: منهج اللغة العربية للطور الابتدائي حسب وزارة التربية الوطنية

ينتج كتابة نصوصا متنوعة الأنماط تتكون من 8 إلى 10 اسطر في وضعيات تواصلية دالة	ينتج كتابة نصوصا تتكون من 8 إلى 10 اسطر. يغلب عليها النمطين التفسيري والحجائي في وضعيات تواصلية دالة	ينتج كتابة نصوصا تتكون من 6 إلى 8 اسطر. يغلب عليها النمطين السردى والوصفي في وضعيات تواصلية دالة	ينتج كتابة من 6 إلى 8 جمل يغلب عليها النمطين الحوارى والتوجيهي في وضعيات تواصلية دالة.
---	--	--	--

القيم والمواقف	مرحلة التعليم الابتدائي	الطور 3 الابتدائي	الطور 2 الابتدائي	الطور 1 الابتدائي
<b>الهوية الوطنية</b>	من خلال نصوص اللغة العربية : - يعترف بلغته؛ - يعترف بمكونات الهوية الجزائرية ويقدرها، ويحترم رموزها؛ - ينمي قيمه الخلقية والدينية والمدنية المستمدة من مكونات الهوية الوطنية.	من خلال نصوص اللغة العربية: - يعترف بلغته؛ - يعترف بمكونات الهوية الجزائرية ويقدرها، ويحترم رموزها؛ - ينمي قيمه الخلقية والدينية والمدنية المستمدة من مكونات الهوية الوطنية.	من خلال نصوص اللغة العربية : - يعترف بلغته؛ - يعترف بمكونات الهوية الجزائرية ويقدرها، ويحترم رموزها؛ - ينمي قيمه الخلقية والدينية والمدنية المستمدة من مكونات الهوية الوطنية.	من خلال نصوص اللغة العربية : - يعترف بلغته؛ - يعترف بمكونات الهوية الجزائرية ويقدرها، ويحترم رموزها؛ - ينمي قيمه الخلقية والدينية والمدنية المستمدة من مكونات الهوية الوطنية.
<b>الضمير الوطني</b>	- يحافظ على الرموز الوطنية ويدافع عنها - يتحلى بالأخلاق الدينية والمدنية للوطن والأمة.	- يحافظ على الرموز الوطنية ويدافع عنها؛ - يتحلى بالأخلاق الدينية والمدنية للوطن والأمة.	- يحافظ على الرموز الوطنية ويدافع عنها - يتحلى بالأخلاق الدينية والمدنية للوطن والأمة	- يحافظ على الرموز الوطنية ويدافع عنها - يتحلى بالأخلاق الدينية والمدنية للوطن والأمة

## الفصل الأول: منهج اللغة العربية للطور الابتدائي حسب وزارة التربية الوطنية

المواطنة	<p>- يتحلى بروح التعاون والتضامن والعمل الجماعي والصدق في التعامل؛</p> <p>- يساهم في الحياة الثقافية للمدرسة والحي أو القرية؛ ينتهج أساليب الاستماع والحوار وينبذ العنصرية والعنف بمختلف أشكاله .</p>	<p>- يتحلى بروح التعاون والتضامن و العمل الجماعي والصدق في التعامل؛</p> <p>- يساهم في الحياة الثقافية للمدرسة والحي أو القرية؛ ينتهج أساليب الاستماع والحوار وينبذ العنصرية والعنف بمختلف أشكاله.</p>	<p>- يتحلى بروح التعاون والتضامن، والعمل الجماعي والصدق في التعامل؛</p> <p>- يساهم في الحياة الثقافية للمدرسة والحي أو القرية؛ ينتهج أساليب الاستماع والحوار وينبذ العنصرية والعنف بمختلف أشكاله.</p>	<p>- يتحلى بروح التعاون والتضامن، والعمل الجماعي والصدق في التعامل؛</p> <p>- يساهم في الحياة الثقافية للمدرسة والحي أو القرية؛ ينتهج أساليب الاستماع والحوار وينبذ العنصرية والعنف بمختلف أشكاله.</p>
التفتح على العالم	<p>- يحترم ثقافات وحضارات العالم؛ ويتقبل الاختلاف ويسعى إلى التعايش السلمي مع الآخرين؛</p> <p>- يتفتح على اللغات الأجنبية والثقافات الأخرى؛ يستخلص من تجارب الآخرين ما يمكنه من فهم عصره وبناء مستقبله.</p>	<p>- يحترم ثقافات وحضارات العالم؛ ويتقبل الاختلاف ويسعى إلى التعايش السلمي مع الآخرين؛</p> <p>- يتفتح على اللغات الأجنبية والثقافات الأخرى؛ يستخلص من تجارب الآخرين ما يمكنه من فهم عصره وبناء مستقبله.</p>	<p>- يحترم ثقافات وحضارات العالم؛ ويتقبل الاختلاف ويسعى إلى التعايش السلمي مع الآخرين؛ يتفتح على اللغات الأجنبية والثقافات الأخرى يستخلص من تجارب الآخرين ما يمكنه من فهم عصره وبناء مستقبله.</p>	<p>- يحترم ثقافات وحضارات العالم؛ ويتقبل الاختلاف ويسعى إلى التعايش السلمي مع الآخرين؛ يتفتح على اللغات الأجنبية والثقافات الأخرى يستخلص من تجارب الآخرين ما يمكنه من فهم عصره وبناء مستقبله.</p>

## الفصل الأول: منهج اللغة العربية للطور الابتدائي حسب وزارة التربية الوطنية

الكفاءات العرضية	مرحلة التعليم الابتدائي	الطور 3 ابتدائي	الطور 2 ابتدائي	الطور 1 ابتدائي
كفاءات ذات طابع فكري	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يعبر مشافهة وكتابة بلغة سليمة في مختلف الوضعيات التواصلية لإبداء الرأي</li> <li>- ينمي قدراته التعبيرية "مشافهة وكتابة" بإنتاج نصوص تحترم خصائص الوضعية وسلامة اللغة</li> <li>- ينمي لديه حب القراءة والمطالعة</li> <li>- يتحكم في طرائق القراءة ويعرف أنواع النصوص القرائية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يعبر مشافهة وكتابة بلغة سليمة في مختلف الوضعيات التواصلية لإبداء الرأي</li> <li>- ينمي قدراته التعبيرية "مشافهة وكتابة" بإنتاج نصوص تحترم خصائص الوضعية وسلامة اللغة</li> <li>- ينمي لديه حب القراءة والمطالعة</li> <li>- يتحكم في طرائق القراءة ويعرف أنواع النصوص القرائية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ينمي قدراته التعبيرية "مشافهة وكتابة" بإنتاج نصوص تحترم خصائص الوضعية وسلامة اللغة؛</li> <li>- يحب لديه القراءة والمطالعة؛</li> <li>- يتدرب على القراءة بأنواعها.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يكتسب قدرات تعبيرية "مشافهة وكتابة" بإنتاج جمل - تحترم خصائص الوضعية وسلامة اللغة؛</li> <li>- يميل إلى المطالعة؛</li> <li>- يتحكم في الآليات الأولية للقراءة.</li> </ul>
كفاءات ذات طابع منهجي	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يحسن استقراء المعطيات وتوظيفها في التعبير والشفهي و الكتابي</li> <li>- يحسن استخدام الزمنوتسييره</li> <li>- يحسن تخطيط العمل والنشاط</li> <li>- يحسن استخدام وسائل الإعلام والاتصال، ويستثمر مواردها المختلفة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يحسن استقراء المعطيات وتوظيفها في التعبير والشفهي و الكتابي</li> <li>- يحسن استخدام الزمنوتسييره</li> <li>- يحسن تخطيط العمل والنشاط</li> <li>- يحسن استخدام وسائل الإعلام والاتصال، ويستثمر مواردها المختلفة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يستخرج المعلومات ويوظفها في التعبير الشفوي والكتابي؛</li> <li>- يتدرب على استعمال الزمن ويستخدمه وفق قواعد محددة سلفا</li> <li>- يستخدم و سائل الإعلام والاتصال.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يكتسب المعطيات ويوظفها في التعبير الشفوي والكتابي؛</li> <li>- ينضبط مع الزمن المخصص لإنجاز الأنشطة؛</li> <li>- يتعرف على وسائل و الإعلام الإيصال.</li> </ul>
كفاءات ذات طابع تواصلية	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يستعمل الأسباب المناسبة الوضعية التواصلية</li> <li>- يحسن الاستماع والرد عن الأسئلة الموجهة لها</li> <li>- يحسن تكييف كلامه مع متغيرات الوضعية التواصلية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يستعمل الأسباب المناسبة الوضعية التواصلية</li> <li>- يحسن الاستماع والرد عن الأسئلة الموجهة لها</li> <li>- يحسن تكييف كلامه مع متغيرات الوضعية التواصلية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يتدرب على الأساليب المناسبة بما يستجيب للوضعية التواصلية؛</li> <li>- يرد عن الأسئلة بما يفي بالغرض؛</li> <li>- يركب كلاما يتلاءم مع وضعية التواصل.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يتعرف على الأساليب المناسبة للوضعية الحوارية والتوجيهية؛</li> <li>- يستجيب للتعليمات الموجهة له . يتجاوب مع الوضعيات.</li> </ul>
كفاءات ذات طابع اجتماعي	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يبرر موقفه؛</li> <li>- يعرف نفسه، يثق فيها ويتكفل بها</li> <li>- يستثمر المعلومات المناسبة لتحقيق مشروعه الشخصي</li> <li>- يتحلى بروح المبادرة والإبداع.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يبرر موقفه؛</li> <li>- يعرف نفسه، يثق فيها ويتكفل بها</li> <li>- يستثمر المعلومات المناسبة لتحقيق مشروعه الشخصي</li> <li>- يتحلى بروح المبادرة والإبداع.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يتكفل بانشغالاته الشخصية و الفوجية والجماعية؛</li> <li>- يوظف المعلومات المكتسبة لتحقيق مشروعه الشخصي.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يثبت ذاته واستقلالته؛ يكتسب معلومات لتحقيق مشروعه الشخصي؛</li> <li>- يساهم في المبادرات المقترحة</li> </ul>

الفصل الأول: منهج اللغة العربية للطور الابتدائي حسب وزارة التربية الوطنية

ملح التخرج من الطور 1 ابتدائي		ملح التخرج من الطور 2 ابتدائي		ملح التخرج من الطور 3 ابتدائي	ملح التخرج من مرحلة التعليم الابتدائي	الكفاء الشاملة
السنة 1	ملح السنة 1	السنة 3	السنة 4	السنة 5		
يتواصل مشافهة وكتابة بلغة سليمة ويقراً نصوصا بسيطة يغلب عليها النمط الحواري، تتكون من وعشر كلمات إلى عشرين كلمة، مشكولة جزئيا قراءة سليمة، ويفهمها، وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة.	يتواصل مشافهة وكتابة بلغة سليمة ويقراً نصوصا بسيطة يغلب عليها النمط التوجيهي، تتكون من عشرين كلمة إلى ستين كلمة، مشكولة جزئيا قراءة سليمة، ويفهمها، وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة.	يتواصل مشافهة وكتابة بلغة سليمة ويقراً نصوصا مركبة يغلب عليها النمط السردى، تتكون من ستين كلمة إلى ثمانين كلمة، مشكولة جزئيا قراءة سليمة، ويفهمها، وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة.	يتواصل مشافهة وكتابة بلغة سليمة ويقراً نصوصا يغلب عليها النمط الوصفي، تتكون من ثمانين كلمة إلى مائة وعشرون كلمة، مشكولة جزئيا قراءة سليمة، ويفهمها، وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة.	يتواصل مشافهة وكتابة بلغة سليمة ويقراً نصوصا مركبة يغلب عليها النمطان التفسيري والحجاجي، تتكون من مائة وعشرين كلمة إلى مائة وخمسين كلمة، مشكولة جزئيا قراءة سليمة، ويفهمها، وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة.	في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، يتواصل التلميذ مشافهة وكتابة بلغة سليمة، ويقراً قراءة معبرة مسترسلة نصوصا مركبة ومختلفة الأنماط، تتكون من مائة وعشرين كلمة إلى مائة وخمسين كلمة، مشكولة جزئيا، يفهمها وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة.	
يفهم خطابات منطوقة يغلب عليها النمط الحواري ويتجاوب معها.	يفهم خطابات منطوقة يغلب عليها النمط التوجيهي ويتجاوب معها.	يفهم خطابات منطوقة يغلب عليها النمط السردى ويتجاوب معها.	يفهم خطابات منطوقة يغلب عليها النمط الوصفي ويتجاوب معها.	يفهم خطابات منطوقة يغلب عليها النمطان التفسيري والحجاجي ويتجاوب معها.	يفهم خطابات منطوقة من أنماط مختلفة ويتجاوب معها.	الكفاء الختامية
بحاور ويناقش موضوعات مختلفة انطلاقا من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة	يقدم توجيهات انطلاقا من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة	يسرد حدثا انطلاقا من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة	يصف شيئا انطلاقا من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة	يعبر عن رأيه، ويوضح وجهة نظره ويعلنها انطلاقا من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة.	بعد مشافهة بمختلف الأنماط، انطلاقا من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة.	

## الفصل الأول: منهج اللغة العربية للطور الابتدائي حسب وزارة التربية الوطنية

يقراً نصوصاً مركبة يغلب عليها النمط الحواري، تتكون من عشرة كلمات إلى عشرين كلمة ،مشكولة، قراءة سليمة ويفهمها.	يقراً نصوصاً مركبة يغلب عليها النمط التوجيهي ، تتكون من عشرين كلمة إلى ستين كلمة ،مشكولة، قراءة سليمة ويفهمها.	يقراً نصوصاً مركبة يغلب عليها النمط السردى ، تتكون من ستين كلمة إلى ثمانين كلمة ،مشكولة، قراءة سليمة ويفهمها.	يقراً نصوصاً مركبة يغلب عليها النمط الوصفي ، تتكون من ثمانين كلمة إلى مائة كلمة ،مشكولة، قراءة سليمة ويفهمها.	يقراً نصوصاً مركبة يغلب عليها النمطان التفسيري والحواري، تتكون من مائة وعشرين كلمة إلى مائة وخمسين كلمة ،مشكولة جزئياً قراءة سليمة ويفهمها.	يقراً نصوصاً مركبة مختلفة الأنماط مشكولة جزئياً ، تتكون من مائة وعشرين كلمة إلى مائة وخمسين كلمة ، قراءة سليمة ويفهمها..
ينتج كتابة نصوصاً من ثمانية إلى عشرة أسطر يغلب عليها النمط الحواري في وضعيات تواصلية دالة	ينتج كتابة نصوصاً من ثمانية إلى عشرة أسطر يغلب عليها النمط التوجيهي في وضعيات تواصلية دالة	ينتج كتابة نصوصاً من ثمانية إلى عشرة أسطر يغلب عليها النمط السردى في وضعيات تواصلية دالة	ينتج كتابة نصوصاً من ثمانية إلى عشرة أسطر يغلب عليها النمط الوصفي في وضعيات تواصلية دالة	ينتج كتابة نصوصاً من ثمانية إلى عشرة أسطر يغلب عليها النمطان التفسيري والحواري في وضعيات تواصلية دالة	

السنة: الثانية 2		المحور: الحياة المدرسية	الأستاذ: بن عبد القادر عبد الصمد	مدرسة شيخي عبد القادر درمام سيدو
1	الحصّة	فهم المنطوق (استمع وأفهم)	الموضوع: انتهت العطلة	الميدان: فهم المنطوق
1	أسبوع			
الكفاءة الكتابية: يفهم خطابات منطوقة يغلب عليها النمط التوجيهي ويتجاوب معها				
3/ مركبات الكفاءة		2/ الكفاءات العرضية		1/ القيم والمواقف
<ul style="list-style-type: none"> <li>يرد استجابة لما يسمع</li> <li>يتفاعل مع النص المنطوق يقيم مضمون النص المنطوق.</li> </ul>		<ul style="list-style-type: none"> <li>يكتسب قدرات تعبيرية</li> <li>يكسب المعطيات ويوظفها في التعبير الشفوي والكتابي</li> <li>يتعرف على وسائل الاتصال والإعلام</li> <li>تعرف على الأساليب المناسبة للوضعية الحوارية والتوجيهية/ يثبت ذاته واستقلاليته</li> </ul>		<ul style="list-style-type: none"> <li>يعتز بلغته العربية، يقدر مكونات الهوية الجزائرية ويحترم رموزها - طاعة المعلم واحترامه</li> <li>يتحلى بروح التعاون والتضامن والعمل الجماعي والصدق في التعامل، ويساهم في الحياة الثقافية للمدرسة</li> </ul>
1	المقطع	مؤشر الكفاءة: يجيب عن أسئلة حول النص المنطوق/ يجيب عن أسئلة تستهدف المعنى الظاهر والمعنى الضمني فهم النص المنطوق		
تقويم		الوضعية التعليمية التعلمية		
تفصيلي	يسمع ويجيب بحرية	<p><b>الوضعية الانطلاقية الأم</b></p> <p>ها أنت تعود إلى المدرسة وتلتقي بمدربيك وزملائك لمواصلة الدراسة معهم. من حقل أن تتعلم في المدرسة، ولكن ماذا يجب أن تفعل لضمان النجاح في الدراسة ؟</p> <p><b>المهام</b></p> <p>1. حدث والديك عن عودتك للمدرسة و صف لهم كل ما جرى ؟                  2. ذكر زملائك بالواجبات التي تحققت لكم النجاح في الدراسة ؟                  3. هناك الكثير من الأحاديث الشريفة التي تبين فضل العلم وفوائده ، ابحث عن بعضها ؟                  4. تعاون مع زملائك في إنجاز مطوية تعرفون بها عن مدرستكم.</p>		
	سرد النص المنطوق يسمع ويجيب عن الأسئلة من النص أو من نسج خياله ينتج جملا بسيطة تترجم المعنى العام للنص يعبر ويجيب أجزاء أحداث النص يستخرج القيم	<p><b>المهمة الأولى: تحدث والديك عن عودتك للمدرسة و صف لهم كل ما جرى ؟</b></p> <p>تقديم النص قراءة أو سردا من قِبل الأستاذ على مسمع المتعلمين بصوت معبر، مرفق بالإشارات والإيحاءات المساعدة شد الانتباه وتركيز اهتمام المتعلم وإعادة السرد إذا اقتضت الضرورة، وحسب الحاجة.</p> <p><b>سرد النص المنطوق :</b></p> <p>في مساء آخر يوم من العطلة قال عليّ أمه : متى سأعود إلى المدرسة؟ لقد اشتقت إليها كثيرا يا أمي، ألتقي فيها بأصدقائي ومعلمي. قالت ليلى: وأنا أيضا مشتاقا لمدرستي ، أتعلم في القسم مع معلمي؛ لي صديقات أريد أن ألتقي بهن الأم: نعم غدا في الصباح سنذهبان إلى المدرسة وتلتقيان بأصدقائكما وتفرحان بالعودة إلى المدرسة. كم أنا سعيدة بذلك الأب: وأنا سعيد بعودتكما إلى المدرسة، فهي مكان للتربية والتعليم، اسمعا جيدا لمعلمتكما، وكونا مهذبين ليلى: أبي أرجوك، أريد أن ترافقتنا غدا إلى المدرسة. الأب: إن شاء الله يا بني</p> <p><b>اختبار مدى فهم المتعلمين للنص المنطوق</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- اشتاق علي لمدرسته، ماذا قال؟</li> <li>- كيف عبرت ليلى عن اشتياقها للمدرسة والرفاق والمعلمة؟</li> <li>- بما ردت عليهما الأم؟</li> <li>- لماذا كان الأب سعيد بعودتهما للمدرسة؟</li> <li>- نصح الأب لأولاده، ماذا قال؟</li> <li>- هل سيرافقهما إلى المدرسة؟</li> <li>- من منكم يعطينا عنوانا للنص؟</li> </ul> <p>❖ <b>فتح الكتب و مشاهدة الصورة في النشاط ص 9 أو يعلق المعلم على السبورة صورة مكبرة</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>❖ ما هي الشخصيات التي تراها على الصورة ؟</li> <li>❖ تتحدث الأم مع ابنتها ،ماذا تقول لها؟</li> </ul> <p>أجزاء أحداث النص: يكتب المعلم على السبورة</p> <p>المكان: أين كان علي وليلى ؟ في المنزل                  الزمان: متى تحدثت علي وليلى عن اشتياقها للمدرسة ؟                  الشخصيات: من هم شخصيات النص علي - ليلى - الأب - الأم                  الأحداث : اشتاق علي لمدرسته النهائية :                  النهاية تصانح الأب للأولاد وأهمية المدرسة في التربية والتعليم                  القيم : وأنت بماذا تنصح زملايك؟ هل تطيع والديك ومعلمك</p>		
تحصيلي	إعادة سرد النص المنطوق	يسأل المعلم التلاميذ ممنكم اشتياقي مدرسته ؟ إلام اشتقتم ؟ هل سيفرح والديك عند دخولكم للمدرسة يعيد المتعلم سرد النص المنطوق بمساعدة المعلم استنادا إلى النص المنطوق		

السنة: الثانية 2		المحور: الحياة المدرسية		الاستاذ: بن عبد القادر عبد الصمد		مدرسة شيخي عبد القادر درمام سيدو	
2	الحصة	تعبير شفهي (أتأملوا تحدث)		الموضوع: <b>انتهت العطلة</b>		الميدان: <b>فهم المنطوق</b>	
1	اسبوع						
1	المقطع	الكفاءة الختامية: يسرد قصة انطلاقا من مشهد - يعبر عن مشهدهم معروض أمامه - ترتيب وتركي أحداث النص شفويا - مسرحة أحداث النص					
		3/ مركبات الكفاءة		2/ الكفاءات العرضية		1/ القيم والمواقف	
		<ul style="list-style-type: none"> <li>يتواصل مع الغير</li> <li>يفهم حديثه</li> <li>يقدم ذاته ويعبر عنها</li> </ul>		<ul style="list-style-type: none"> <li>يوظف قدراتها التعبيرية الشفهية والكتابية</li> <li>يعبر مشافهة بلغة سليمة</li> <li>يبحث عن المعلومات ويوظفها في التعبير الشفهي والكتابي</li> </ul>		<ul style="list-style-type: none"> <li>يعتز بلغته العربية، يقدر مكونات الهوية الجزائرية ويحترم رموزها -</li> <li>طاعة المعلم واحترامه</li> <li>يتحلى بروح التعاون والتضامن والعمل الجماعي والصدق في التعامل، ويساهم في الحياة الثقافية للمدرسة</li> </ul>	
1	المقطع	مؤشر الكفاءة: يجيب عن أسئلة حول النص المنطوق/ يجيب عن أسئلة تستهدف المعنى الظاهر والمعنى الضمني فهم النص المنطوق					
تقويم		الوضعية التعليمية التعليمية				المراحل	
تشخيصي	يسمع ويجيب بحرية	من الذيا اشتاق إلى المدرسة؟ هل اشتاقت ليلي لصديقتها ؟				وضعية الانطلاق	
تكويني	يجيب انطلاقا من المشهد والنص المنطوق  يحاول أن يجد حوار من خلال النص المنطوق يتقمص الأدوار	<ul style="list-style-type: none"> <li>يطلب المعلم فتح الكتاب ص 9</li> <li>يعبر انطلاقا من المشاهد</li> <li>انطلاق وصف المشهد تلقائيا من المتعلمين تجاوبا مع الأسئلة التوجيهية الآتية مراعاة للمستوى</li> <li>الصورة 1: الفوج الأول "الصف الأول والصف الثاني" □</li> <li>❖ من هم الأشخاص المتواجدين في الصورة؟</li> <li>❖ ماذا يرتدي احمد و ليلي ؟</li> <li>❖ إلبأينهما ذاهبان ؟</li> <li>❖ بم توصي الأم ابنتها؟</li> <li>يكتب المعلم أحسنا لإجابات على السبورة ويقرأها المتعلم</li> <li>الصورة 1 الفوج الثاني "الصف الثالث والصف الرابع"</li> <li>❖ مع من تذهب ليلي ؟</li> <li>❖ ماذا ترتدي صديقة ليلي ؟</li> <li>❖ هل هما ذاهبتان إلى المدرسة ؟</li> <li>❖ هل اشتاقت ليلي إلى صديقتها ؟</li> <li>❖ تخيل الحوار الذي يدور بين التلميذتين؟</li> <li>❖ يكتب المعلم أحسنا لإجابات على السبورة ويقرأها المتعلم من خلال إجابات المتعلمين يكتب المعلم على السبورة ملخصا يقرأه معلم ثم المتعلم عدة مرات</li> </ul>				بناء التعليمات	
تحصيلي	مسرحة أحداث النص	<p>يوزع المعلم الأدوار على التلاميذ يقوم التلاميذ بإعادة مسرحة النص المنطوق أو إضافة من نسج خيالهم مسرحة الأحداث يقوم المعلم بمسرحة النص الملخص :</p> <p>علي: متى سأعود إلى المدرسة؟ لقد اشتقت إليها كثيرا يا أمي، ألتقي فيها بأصدقائي ومعلمتي.</p> <p>ليلي: وأنا أيضا مشتاقة لمدرستي ، أتعلم في القسم مع معلمتي؛ لي هن صديقات أريد أن ألتقي بهن</p> <p>الأم: نعم غدا في الصباح ستذهبان إلى المدرسة وتلتقيان بأصدقائكما وتفرحان بالعودة إلى المدرسة. كم أنا سعيدة بذلك .</p> <p>الأب: وأنا سعيد بعودتكما إلى المدرسة، فهي مكان للتربية والتعليم، اسمعا جيدا لمعلمتكما، وكونا مهذبين ليلي: أبي أرجوك، أريد أن تراقبنا غدا إلى المدرسة. الأب: إن شاء الله يا بنيتي.</p>				استثمار المكتسبات	

الميدان: فهم المنطوق والتعبير الشفوي

النص المنطوق: صديقتي حورية .

الكفاءة الختامية:

يفهم خطابات منطوقة مختلفة الأنماط، لا سيما النمط الوصفي ويتجاوب معها.

يصف شيئا انطلاقا من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة .

مركبات الكفاءة :

يرد استجابة لما يسمع و يتفاعل مع النص المنطوق و يحلّل معالم الوضعية التواصلية و يقيم مضمون النص المنطوق

و يتواصل مع الغير ويفهم حديثه ويقدم ذاته ويعبر عنها

مؤشر الكفاءة :

- يتصرف بكيفية تدل على اهتمامه لما يسمع

- يحدد موضوع الوصف و عناصره .

المراحل	الوضعيات التعليمية والنشاط المقترح	التقويم
مرحلة الانطلاق	السياق : نص الوضعية المشكلة الانطلاقية الأم ، دليل الكتاب ص (..) السند : مشهد التعليمية: محاورة التلاميذ حول نص المشكلة الأم لاستخراج المهمات و التركيز على المهمة الثالثة. المهمة 1: لديك زملاء كثر في المدرسة من منهم الذين يتميزون بأخلاق حسنة؟ لماذا؟	يصوغ أجوبة تدل على فهم السؤال ، يستعمل الرصيد اللغوي المروج.
مرحلة بناء التعلّمات فهم المنطوق	<b>أستمع و أجيب</b> قراءة النص المنطوق (صديقتي حورية) من طرف المعلم وأثناء ذلك يجب التواصل البصري بينه وبين متعلميه مع الاستعانة بالأداء الحس حركي والقرائن اللغوية والغير لغوية أو الاستعانة بالقرص المضغوط المرفق بالدليل عم يتحدث النص؟ ماهو عنوانه؟ تجزئة النص المنطوق قراءة و الإجابة عن الاسئلة المرفقة بالنص المنطوق ، يمكن للمعلم تعديلها ( حذف ، إضافة ، تغيير...) - اسمي شخصيات النص الذي سمعته ، مم تعاني رجاء ؟ - لماذا تأخذ حورية بيد زميلتها مازحة ؟ - ماهو سبب تألم رجاء ؟ ماذا قالت لصديقتها ؟ - على ماذا تدل عبارة ( ذات الثلاثة أرجل) ؟ - ماذا كان رد حورية على كلامها ؟ - هل توافقها الرأي ؟	يستمع إلى النص تصد عنه إشارات و ايجاعات تدل على اهتمامه بالموضوع يجيب بجمال تامة وترجم المعنى العام للنص
التدريب و الاستثمار التعبير الشفوي	<b>أشاهد و أعبر:</b> تفويج التلاميذ و مطالبة كل فوج بالتعبير عن الصورة ( تعبير حر ) - مطالبة المتعلم بفتح الكتاب ص (09) و مشاهدة الصورة - ماذا تشاهد في الصورة ؟ - من هي الفتاة التي تحمل محفظتين؟ لماذا ؟ - ما رأيك فيم تقوم به ؟ - ما نوع الصداقة التي تجمع بين الفتاتين؟ صداقة حقيقية / صداقة مصلحة / صداقة عابرة . - بن تتصف حورية؟	بناء أفكار جديدة تدعم ما ورد في النص المنطوق يقارنو يقابل المعلومات الواردة في النص المكتوب مع السندات البصرية المرافقة
	- طلب المعلم من التلاميذ في حصة التعبير التحدث عن أعز الأصدقاء لدى كل واحد . - عن ستتحدث رجاء و ماذا ستقول ؟ - حل التمرين الاول من كراس الأنشطة : يكمل الناقص من الحوار مسترجعا النص المنطوق	يتحدث و يتبادل الأفكار ينجز التمرين

الميدان: فهم المنطوق والتعبير الشفوي

النشاط: تعبير شفوي

الكفاءة الختامية:

يصف شيئا انطلاقا من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة.

مركبات الكفاءة:

يتواصل مع الغير ويفهم حديثه ويقدم ذاته ويعبر عنها

مؤشر الكفاءة:

- يتدرب على الاساليب بما يستجيب للوضعية التواصلية

- يكتشف الصيغ و يوظفها في وضعيات دالة .

القيم: يساهم في الاعمال الايجابية في المدرسة و المحيط ، ينتهج اساليب التعايش الانساني مع غيره

الهدف التعليمي: يعبر موظفا الاسماء التي تدل على النسبة

التقويم	مراحل الحصة	وضيعات التعليمية و النشاط المقترح
يتذكر مضمون النص المنطوق . يجيب عن الاسئلة .	الانطلاق	العودة الى النص المنطوق ( صديقتي حورية ) كانت حورية ترافق رجاء في ذهابها و ايابها الى المدرسة ، ماذا كانت تفعل اثناء ذلك ؟ لماذا دمعت عينا رجاء عندما كلمتها حورية ؟
يجيب عن الاسئلة يكتشف الصيغ و يوظفها	مرحلة بناء التطلعات	بناء الجمل المحتوية على الصيغ المستهدفة بطرح الاسئلة . - ماذا حورية تحمل عن رجاء ؟ - كانت حورية تحمل على رجاء حقيبتها المدرسية . تدوين الجملة على السبورة و تلوين الصيغة المستهدفة . تثبيت الصيغة بأسئلة أخرى . من جر ماذا تريد حورية إعفاء رجاء ؟ تريد حورية اعفاء رجاء من جر العصا الخشبية في أي مادة تعرفنا أكثر على قواعد اللياقة ؟ تعرفنا أكثر على قواعد اللياقة في مادة التربية المدنية . تجر رجاء عصا من حديد ماذا نقول ؟ تجر رجاء عصا حديدية وضيعات اخرى لتثبيت الصيغة المستهدفة : طلب المعلم منكم العمل فرادى ماذا نقول عن هذا العمل ؟ هذا عمل فردي تصرفات حورية هي ما يجب أن تميز كل انسان ؟ تصرفات حورية تصرفات انسانية . صحح زميلي كل التمارين ماذا أقول عن هذا التصحيح؟ هذا تصحيح كلي تربية الطفل على الأخلاق كندا نقول عن هذه التربية ؟ هي تربية خلقية يعزف على البوق من نحاس ماذا نقول عن البوق ؟ يعزفه على بوق نحاسي اقول جملا مستعملا ( الفاظ النسبة ) على المنوال التالي : - رجل من العاصمة - رجل عاصمي الاحظ الصور و أعبّر عنها مع زميلي مستعملا الفاظ النسبة
		يطرح المعلم اسئلة تستدعي الاجابة باستعمال الصيغ المكتشفة . - العودة الى الدفتر الانشطة و انجاز التمرين من 2 الى 4 من كراس الانشطة . - استعمل الصيغ : اكمل كل عبارة باسم النسب المناسب مثل : التعاون على الاعمال الحسنة : عمل تعاوني / فعل الخير ؟ عمل ..... التطوع لتقديم المساعدة ؟ عمل ..... / التشارك لاتجاز المشاريع : عمل .... مساعدة الانسان لاخيه الانسان : عمل ... / القيام بتوعية الناس : عمل .... عمل أنجز من طرف جماعة : عمل .....

مؤشرات الكفاءة	الوضعية التعليمية والنشاط المقترح	المراحل
الحصة : 01 المدة : 45 دقيقة		<p><b>الميـدان</b>: فهم المنطوق.</p> <p><b>النشـاط</b>: فهم المنطوق .</p> <p><b>العنوان</b>: الصداقة الحقّة</p> <p><b>الهدف التعلّمي</b> :</p> <p>- يجيب عن أسئلة تستهدف المعنيين الظاهري والضمّني.</p>
يجيب عن الأسئلة المطروحة	تقديم الوضعية الانطلاقية الأم	مرحلة الانطلاق
يستمع إلى النص ويبيدي اهتماما ينتج جملا بسيطة تترجم المعنى العام للنص.	<p>قراء النص المنطوق (<b>الصداقة الحقّة</b>) من طرف الأستاذ(ة) وأثناء ذلك يجب التّواصل البصري بينه وبين متعلميه مع الاستعانة بالأداء الحس حركي والقرائن اللّغوية والغير لغوية.</p> <p>فهم المنطوق:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- طرح أسئلة حول النص.</li> <li>- تجزئة النص المنطوق قراءة والإجابة عن الأسئلة؟</li> <li>- الأسئلة مرفقة بالنص المنطوق، يمكن للأستاذ(ة) تعديلها(حذف،إضافة،تغيير الصيغة...)</li> <li>- استخلاص القيم من النص.</li> <li>- تدوينها على السبورة و قراءتها.</li> </ul>	مرحلة بناء التعلّمات فهم المنطوق
- ملاحظة المشهد. - التّعبير عن المشهد.	<p>- <b>أشاهد و أتحدث</b>:</p> <p>- مطالبة المتعلمين ملاحظة المشهد والتعبير عنه اعتمادا على النص المنطوق (<b>الصداقة الحقّة</b>)</p> 	استثمار المكتسبات

الحصة : 02  
المدة : 45 دقيقة

الميدان: فهم المنطوق والتعبير الشفوي.

النشاط: تعبير شفوي .

عنوان النص: الصداقة الحقة .

الهدف التعليمي :

- يستعمل الصيغة لذلك في وضعيات تواصلية دالة.

مؤشرات الكفاءة	وضعية و أنشطة التعلم	مراحل الحصة
يجيب عن الأسئلة المطروحة	- كيف تختار أصدقائك؟	مرحلة الانطلاق
يتعرف على الصيغة  يستعمل الصيغة	<p><b>1. التعرف على الصيغة</b> قراءة الفقرة و استخراج الصيغة (لذلك)</p> <p>أَصْدِقَاؤُكَ، أَيُّهَا التِّلْمِيذُ، هُمْ رِفَاقُكَ وَأَعْوَانُكَ فِي الْمَدْرَسَةِ وَغَيْرِهَا . يُلَازِمُونَكَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ . يُدْخِلُونَ عَلَيْكَ الْمُسْرُورَ . تَجِدُ فِيهِمْ مُسَاعِدَةً، وَآمِينَاً، وَمُسَلِّباً . لِذَلِكَ عَلَيْكَ أَنْ تَخْتَارَهُمْ مِنَ الْمُخْلِصِينَ .</p> <p><b>2. استعمال الصيغة :</b></p> <p>عبر عن الوضعيات التالية باستعمال (لذلك)</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• الصَّدْقُ مُنْجَاةٌ / أَنَا صَادِقٌ .</li> <li>• الْأَعْتِرَافُ بِالْخَطَايَا فَضِيلَةٌ / أَرَا جُعُ تَصْرُفَاتِي كُلَّ يَوْمٍ .</li> <li>• الْمُنَاسَنَةُ الشَّرِيفَةُ نَدْفَعُنَا لِلْأَمَامِ / أَجْتَهِدُ أَكْثَرَ وَلَا أَحْسُدُ .</li> <li>• لَمْ يَسْتَطِعِ الشَّيْخُ قَطْعَ الطَّرِيقِ / سَاعَدْتُهُ .</li> <li>• لَمْ يُنْجِزْ وَاجِبُهُ / شَعَرَ بِالْخَجَلِ .</li> <li>• غَابَ زَمِيلِي عَنِ الْمَدْرَسَةِ / نَقَلْتُ لَهُ الدَّرُوسَ .</li> <li>• الْكُذِبُ حَرَامٌ / لَا أَكْذِبُ .</li> </ul>	بناء التعلمات
يوظف الصيغة بجمل من إنشائه.	- يكون جملا أخرى باستعمال الصيغة (لذلك) .	الاستثمار

الميدان: فهم المنطوق والتعبير الشفوي

النشاط: إنتاج شفوي.

الوحدة: الصداقة الحقة.

الهدف التعليمي:

- يعبر عن قيم وسلوكيات إيجابية شفويا من خلال سندات مختلفة.

الحصة: 03

المدة: 45 دقيقة

مؤشرات الكفاءة	وضعيات و أنشطة التعلم	مراحل الحصة
<ul style="list-style-type: none"> <li>- يذكر الصفات الحميدة</li> <li>- يذكر الصفات الذميمة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يتصف الإنسان بصفات حميدة و أخرى ذميمة</li> <li>- أذكر بعض هذه الصفات.</li> </ul>	مرحلة الانطلاق
<ul style="list-style-type: none"> <li>- يعبر عن المشاهد</li> <li>- يجيب عن الأسئلة</li> <li>- يبدي رأيه .</li> </ul>	<p><b>1 التعبير عن الصورة:</b></p> <p>- ماذا تلاحظ في الصورة؟</p> <p>- عم يتحدث التلميذان؟</p>  <p><b>2 التعبير شفويا اعتمادا على السند المكتوب:</b></p> <p>- قراءة السند.</p> <p>● أَخْبَرَكَ زَمِيلُكَ بِأَنَّهُ سَيَتَغَيَّبُ عَنِ الْمَدْرَسَةِ مَسَاءً ؛ لِشَاهِدِ مُبَارَاةِ كُرَةِ الْقَدَمِ لِلْفَرِيقِ الْوَطْنِيِّ الْخَاصَّةِ بِتَضْفِيَّاتِ كَأْسِ إِفْرِيقِيَا، وَسَيَتَحَجَّجُ لَدَى الْمُعَلِّمَةِ بِأَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا . حَرَّضَكَ لِتَفْعَلَ مِثْلَهُ . لَكِنَّكَ نَهَرْتَهُ وَأَخْبَرْتَهُ بِأَنَّ حَبْلَ الْكَيْدِ قَصِيرٌ جَدًّا، وَبِأَنَّ الدَّرَاسَةَ أَهَمُّ بِكَثِيرٍ مِنَ الْمُبَارَاةِ .</p> <p>إِحْكِ لِرُؤْمَالِكَ كَيْفَ أَفْتَنَعْتَهُ بِالْعُدُولِ عَنِ هَذَا الْأَمْرِ الشَّنِيعِ .</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- مناقشة المتعلمين في فحوى السند.</li> <li>- استخراج أهم العناصر .</li> <li>- مطالبة المتعلمين بالتعبير شفويا.</li> </ul>	بناء التعلمان
<ul style="list-style-type: none"> <li>- ينتج نصا شفويا</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تكوين نص جماعيا اعتمادا على السندين السابقين .</li> </ul>	الاستثمار

## الفصل الثاني

### دراسة ميدانية موجهة لأساتذة الطور الابتدائي

أولاً: الطريقة والإجراءات:

1-تعريف الاستبيان.

2-منهج الدراسة.

3- مجتمع الدراسة.

4-حجم العينة.

5-الحدود المكانية للدراسة.

6-الحدود الزمانية للدراسة.

7- أدوات جمع المعلومات.

ثانياً: تحليل نتائج الاستبيان

1-الطور الأول.

2-الطور الثاني.

3-الطور الثالث.

يعد منهج اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي المرجع الأساس الذي يسير عليه الأستاذ في تقديم المادة اللغوية للتلميذ، فتطور قدرات التلميذ وتحقيق المهارات اللازمة وصقل ما لديهم من طاقات مرهون بجودة المناهج التعليمية وخلوها من الشوائب والاختلالات، فالمناهج التعليمية هي من أقوى الأدوات في تحقيق الاكتساب اللغوي وترسيخ اللغة العربية الفصحى لدى الأجيال القادمة، وعليه قمنا بتوجيه استبيان إلى أساتذة الطور الابتدائي وذلك من خلال الاعتماد على مدارس هذا الطور وقد أخذنا بعين الاعتبار كل الآراء والمعارف التي أدلى بها الأساتذة بصدق وموضوعية.

### أولاً: الطريقة والإجراءات:

#### 1- تعريف الاستبيان:

يعتبر أحد أدوات جمع الحقائق أو المعطيات أو البيانات المرتبطة بحالة معينة، أو مشكلة معينة، شرط بنائه بشكل سليم، وبالمقارنة مع أدوات البحث الأخرى فإنه يعد أكثرها كفاية لأنه يستغرق وقتاً أقصر وتكلفة أقل ويسمح بجمع البيانات من أكبر عدد من أفراد عينة البحث.

#### 2- منهج الدراسة:

اتبعنا في بحثنا المنهج الوصفي الذي يعتمد على آلية التحليل في معالجة موضوع تدريس مادة اللغة العربية في الطور الابتدائي وذلك لأنه المنهج الملائم لهته الدراسة.

### 3- مجتمع الدراسة:

تعد العينة ذلك الجزء الذي لا يتجزأ من المجتمع والتي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية، بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، فقد تكونت عينة دراستنا من مجموعة أساتذة في الطور الابتدائي، وكان السبب في اختيار هذا الطور هو أن الأستاذ نقطة الربط بين المنهج والتلميذ وبذلك فتجربته في التعليم تمكنه من صياغة بعض الثغرات الموجودة والتي يعاني منها المنهج والتي قد تنعكس سلباً على الأداء التعليمي مستقبلاً.

### 4- حجم العينة:

تتكون عينة الدراسة من مجموعة أساتذة يدرسون الأطوار الثلاثة للتعليم الابتدائي بلغ عددهم ثمانية وسبعون 78 أستاذاً، منهم ثمانية وعشرون 28 أستاذاً في الطور الأول (سنة ثانية)، وستة وعشرون 26 أستاذاً في الطور الثاني (سنة رابعة)، وأربعة وعشرون 24 أستاذاً في الطور الثالث (سنة خامسة).

### 5- الحدود المكانية للدراسة:

أما المدارس التي استطعنا الوصول إليها من خلال دراستنا فقد توزعت على أربع بلديات وثلاث مقاطعات إدارية تموقعت في شرق وغرب ولاية المسيلة بلغ عددها 16 مدرسة والتي تمثلت في:

- مدرسة زياد أحمد (بلدية سيدي عامر. دائرة سيدي عامر 79).
- مدرسة المجاهد لكحل محمد (بلدية سيدي عامر. دائرة سيدي عامر 46).
- مدرسة الشهيد حديبي فرحات (بلدية سيدي عامر. دائرة سيدي عامر 46).
- مدرسة الشهيد العناق السعيد (بلدية عين الخضراء. دائرة مقررة 03).
- مدرسة الشهيد سعادوي عبد القادر (بلدية عين الخضراء. دائرة مقررة 03).

- مدرسة الشهيد حمراوي العيد (بلدية عين الخضراء. دائرة مقرة03).
- مدرسة شيهاني قويدر (بلدية عين الخضراء. دائرة مقرة03).
- مدرسة جريدي النوي (بلدية عين الخضراء. دائرة مقرة03).
- مدرسة الشهيد بوعافية الطيب (أولاد منصور. دائرة مقرة03).
- مدرسة رقيق لخضر (بلدية عين الخضراء. دائرة مقرة03).
- مدرسة درسي السعيد (بلدية عين الخضراء. دائرة مقرة03).
- مدرسة طعشوش مبروك (بلدية عين الخضراء. دائرة مقرة03).
- مدرسة سعيدي لخضر (بلعائية. مقرة03).
- مدرسة الشهيد شنافي عبد الله (بلدية عين الخضراء. دائرة مقرة03).
- مدرسة الشهيد بركاتي عبد الله (بلدية عين الخضراء. دائرة مقرة03).
- مدرسة حاجي مبارك (أولاد منصور. مقرة03).

#### 6-الحدود الزمنية للدراسة:

أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2023/2022م ، إذ انطلق الجانب الميداني بداية شهر ماي وامتد للأسبوعين الأول والثاني من هذا الشهر، تزامنا مع امتحان تقييم المكتسبات الذي يخص السنة الخامسة ابتدائي والذي عوض امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي.

#### 7- أدوات جمع المعلومات:

الاستبيان: وذلك من خلال تنقل الباحثين إلى مجموعة من المدارس الابتدائية والقيام بتوزيع الاستبيانات الخاصة بالأطوار التعليمية الثلاثة على الأساتذة المعنيين، والمتضمنة لأسئلة تخص موضوع الدراسة، تهدف إلى الوقوف على أهم انشغالات الأساتذة التي تخص منهج اللغة العربية.

## ثانيا:تحليل نتائج الاستبيان:

إن النتائج التي نود عرضها وتحليلها في هذا الفصل قد أخذت من الأسئلة الموزعة على أساتذة الطور الابتدائي.

### 1-الطور الأول: (السنة الثانية):

وقد تضمن الاستبيان الخاص به ما مجموعه 08 أسئلة موزعة على 28 أستاذا.

س1: ما مدى فهم الخطاب المنطوق لدى التلاميذ؟

الاختيارات	التكرار	النسبة
ضعيف	2	8%
متوسط	13	46%
جيد	13	46%
المجموع	28	100%

إن الغاية من نصوص فهم المنطوق هي جعل المتعلم يفهم خطابا منطوقا بالموازاة مع تلقيه مجموعة من القيم التي تساعد في حياته اليومية، وهي عبارة عن نصوص موجودة في دليل المعلم لا في الكتاب المرسي، حسب الجدول أعلاه نجد أن نسبة فهم المنطوق لدى معظم تلاميذ هذا الطور تتراوح بين المتوسط (46%) والجيد (46%) أيضا تتخللها نسبة ضئيلة من الضعف (8%) وهذا لأسباب مردها ضعف المتعلم في اكتساب العربية الفصحى وصعوبة بعض الألفاظ لأن المتعلم في السنوات الفارطة قبل سن التمدرس لم يعامل إلا بالعامية وهذا ما صعب مهمة المعلم في تلقين اللغة العربية الفصحى.

س2: مستوى أداء معظم التلاميذ لنشاط التعبير الشفهي:

الاختيارات	التكرار	النسبة
ضعيف	4	14.5%
متوسط	20	71%
جيد	4	14.5%
المجموع	28	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المعلمين الذين يقرون بتوسط استجابة التلاميذ في حصة التعبير الشفهي قدرت نسبتهم ب(71%) في حين تأتي نسبة كل من الضعيف والجيد في نفس المستوى بنسبة (14.5%) والسبب في هذا راجع إلى أن التعبير الشفهي من أكثر الأنشطة صعوبة في التدريس كذلك عدم توفر الوسائل التعليمية اللازمة لتأدية هذا النشاط بشكل سليم، وهذا ما يؤدي إلى وجود مشاكل في التلقي والفهم والاستيعاب.

س3: القراءة لدى معظم التلاميذ:

الاختيارات	التكرار	النسبة
سليمة	25	89%
ركيكة	03	11%
المجموع	28	100%

يمكن أن نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الذين يقرون بأن القراءة لدى تلاميذهم سليمة هي (89%) وهي نسبة جيدة جدا مقارنة مع نسبة الأساتذة الذين يرون بأن القراءة ركيكة لدى تلاميذهم والتي تقدر نسبتهم ب(11%).

س4: ما مدى قدرة التلاميذ على تكوين فقرة ذات معنى؟:

الاختيارات	التكرار	النسبة
تتكون من أقل من 20 كلمة	21	75%
تتكون من 20 إلى 30 كلمة	06	21%
تتكون من 30 إلى 40 كلمة	01	04%
المجموع	28	100%

ما يمكن ملاحظته فيما يخص نشاط الكتابة في هذا الطور هو أن إقرار الأساتذة بأن قدرة التلميذ فيه على تكوين فقرة ذات معنى تتكون من أقل من 20 كلمة قدرت نسبتها ب(75%) وهذا راجع إلى قلة التركيز مع المدرس في الحصة وانحراف النظر والتشتت والخوف من العقاب إن لم يجد الكتابة، مما انعكس سلبا على نسبة التلاميذ الذين لديهم القدرة على تكوين فقرات يتراوح عدد كلماتها ما بين 20 إلى 30 كلمة فقد قدرت بحوالي (21%) وأما قدرتهم على تكوين فقرة عدد كلماتها 40 قد قدرت ب(04%).

س5: هل يتم مراعاة الضوابط العملية في ترتيب تناول الحروف وتوزيعها على المقاطع؟

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	25	89%
لا	02	08%
المجموع	27	97%

يظهر لنا من خلال الجدول أن معظم الأساتذة يراعون تطبيق الضوابط العملية في ترتيب تناول الحروف وتوزيعها على المقاطع المنهجية بنسبة (89%) مراعاة لأسهل الحروف نطقا وحفظا بالنسبة للتلاميذ فالترتيب حسب برنامج الجيل الثاني يقتضي البدء بأبسط الحروف

## .....الفصل الثاني:دراسة ميدانية في الطور الابتدائي

التي تعد أول ما ينطقه الطفل (ماما، بابا) وكان ترتيبها كالتالي (م، ب، ر...)، أما النسبة الأدنى من ذلك (08%) فتعود للأساتذة الذين لا يراعون تطبيق هذه الضوابط معتمدين على أسلوبهم الخاص، علما أن نسبة (03%) لم يجيبوا عن السؤال والتي تمثل (01 أستاذ).

س6: في رأيك هل يتم احترام توزيع الرصيد اللغوي وفق خصوصية النصوص المنهجية؟

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	23	82%
لا	05	18%
المجموع	28	100%

يمكن أن نلاحظ أن نسبة (82%) من الأساتذة تؤيد احترام توزيع الرصيد اللغوي وفق ما هو ممنهج، في حين أن (18%) فقط منهم يقرون بالعكس وهذا راجع إلى رأيهم في أن النصوص المنهجية لا تراعي الفئة العمرية في هذه السنة.

س7: هل يتم التقيد بالموارد المنهجية الواردة في "المخططات السنوية للتعليمات وآليات تنفيذها" ص13، الخاصة بكل ميادين اللغة العربية؟

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	28	100%
لا	00	00%
المجموع	28	100%

نلاحظ أن نسبة تقيد الأساتذة بالموارد المنهجية الواردة في "المخططات السنوية للتعليمات وآليات تنفيذها" ص13، الخاصة بكل ميادين اللغة العربية قد بلغت نسبتهم (100%) وهذا راجع لدقتها وشموليتها على كل ما يخص المادة.

س8: هل يتم تقويم الموارد المدروسة في المقاطع التعليمية خلال الأسبوع بشكل يومي؟

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	20	%71
لا	08	%29
المجموع	28	%100

نستنتج من خلال معطيات الجدول أن التقيد بتقويم التلاميذ بشكل يومي يوجد لدى الأساتذة بنسبة (71%) وهذا راجع إلى ضرورة التقيد بما هو وارد في المخططات السنوية، في حين أن نسبة (29%) منهم لا يولون أهمية لهذه العملية وهذا ما يفسر عدم تثبيت المعلومة لدى التلاميذ.

## 2-الطور الثاني:

وقد تضمن الاستبيان الخاص به ما مجموعه 09 أسئلة موزعة على 26 أستاذا.

س1: ما مدى تفاعل أغلب التلاميذ مع الخطاب المنطوق؟

الاختيارات	التكرار	النسبة
ضعيف	01	%04
متوسط	11	%42
جيد	14	%54
المجموع	26	%100

ما يمكن استنتاجه من خلال الجدول هو أن نسبة التفاعل الجيد لدى التلاميذ مع الخطاب المنطوق قد بلغت (54%) وهذا راجع إلى تحسن مستوى التلاميذ واحتكاكهم أكثر مع ما هو

## .....الفصل الثاني:دراسة ميدانية في الطور الابتدائي

منطوق باللغة العربية الفصحى بينما تتراجع نسبة التفاعل المتوسط (42%) والضعيف (04%) بسبب ما ذكر آنفا.

س2: كيف هو أداء معظم التلاميذ للتعبير الشفهي؟

الاختيارات	التكرار	النسبة
ضعيف	04	16%
متوسط	17	65%
جيد	05	19%
المجموع	26	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الذين يقرون بتوسط استجابة التلاميذ في حصة التعبير الشفهي قد قدرت ب(65%)، أما النسبة التي تليها فهي تمثل نسبة الأساتذة الذين يرون أن أداء التلاميذ جيد ب(19%)، أما النسبة الأدنى (16%) فيرون أن الأداء ضعيف وهذا لأسباب منها صعوبة النشاط في حد ذاته.

س3: هل القراءة لديهم: قراءة بيسر؟/سليمة ومسترسلة ؟

الاختيارات	التكرار	النسبة
قراءة بيسر	15	58%
سليمة ومسترسلة	10	38%
المجموع	25	96%

يتبين لنا مما سبق أن قدرة التلاميذ على القراءة بيسر قد بلغت نسبتها (58%)، أما نسبة من هم قادرين على القراءة السليمة والمسترسلة فقد كانت أقل منها بنسبة(38%) وهذا راجع

## .....الفصل الثاني:دراسة ميدانية في الطور الابتدائي

إلى قلة ممارسة هذا النشاط في البيت ونقص التحفيز من قبل الوالدين، علما أن ما نسبته (04%) من الأساتذة لم يجيبوا عن السؤال وهذا ما يمثل (01 أستاذ).

س4: ما مدى قدرتهم على إنتاج فقرة؟:طويلة نسبيا/ قصيرة:

الاختيارات	التكرار	النسبة
طويلة نسبيا (أكثر من 60 كلمة)	06	23%
قصيرة (أقل من 60 كلمة)	20	77%
المجموع	26	100%

نلاحظ أن قدرة التلاميذ على إنشاء فقرة طويلة قد بلغت نسبتها (23%) في حين أن القادرين على تكوين فقرة قصيرة لا تتجاوز 60 كلمة قد قدرت نسبتهم ب(77%)، وهذا راجع إلى أن الكتابة مهارة تتطلب التدريب المستمر والمتابعة الدائمة، فالكثير من الأساتذة يغفل عن الكيفية الصحيحة لتحفيز المتعلمين على الكتابة بشكل صحيح جهلا منهم بطرقها خصوصا المبتدئين منهم.

س5: هل يتناسب استيعاب الدروس لدى التلاميذ مع المنهجية المقررة؟

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	10	38%
لا	14	54%
المجموع	24	92%

نستنتج من الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين يقرون بأن قدرة التلاميذ على استيعاب الدروس لا تتناسب مع المنهجية المقررة قد قدرت ب(54%) وهذا بسبب أنهم يواجهون مواضيع جديدة لم يسبق لهم التعامل معها، وتجدر الإشارة إلى أن في هته السنة الكثير من

## .....الفصل الثاني:دراسة ميدانية في الطور الابتدائي

الأساتذة يشكون من صعوبة المنهج وزيادة نسبة المعيقين فيها مقارنة بالسنوات الأخرى، في حين أن (38%) فقط منهم يتفوقون مع تناسب قدرة استيعاب تلاميذهم مع ما هو مقرر، كما أن (08%) منهم لم يجيبوا على هذا السؤال أي ما يمثل (02 أساتذة).

س6: ما هي اللغة الأكثر استعمالاً لديك عند مناقشة التلاميذ؟

الاختيارات	التكرار	النسبة
اللغة العربية	10	38%
العامية	00	00%
كلاهما	16	62%
المجموع	26	100%

نستنتج من الجدول أعلاه أن أغلبية الأساتذة يستعملون العامية إضافة إلى اللغة العربية خلال عملية التدريس بنسبة (62%)، وهذا ما انعكس سلباً على أداء التلاميذ واكتسابهم للغة العربية الفصحى التي أصبحوا يرونها لغة صعبة يجب ترجمتها للعامية ليسهل فهمها، وفي المقابل يوجد (38%) فقط من الأساتذة الذين يجتهدون لترسيخ اللغة العربية الفصحى لدى تلاميذ هذا الطور.

س7: ما هي أكثر العقوبات التي تستعملها مع التلاميذ عند الخطأ؟

الاختيارات	التكرار	النسبة
تكرار الكتابة	10	38%
الضرب	14	54%
المجموع	24	92%

نلاحظ أن معظم الأساتذة يتعاملون بطريقة الضرب لمعاقبة التلاميذ عند الخطأ بنسبة (54%) وهذا ما ينعكس سلباً على أدائهم، فيكون الدافع للتعلم خوفاً من العقاب وليس رغبة في التعلم، في مقابل ذلك نجد أن الأساتذة الذين يملكون فكراً بناءً وسعة بال تجعلهم

## .....الفصل الثاني:دراسة ميدانية في الطور الابتدائي

يخططون لاستدراك ما فات التلاميذ تعلمه تبلغ نسبتهم (38%) فقط هم الذين يتبعون طريقة تكرار الكتابة التي لها الأثر الإيجابي على اكتساب الظواهر اللغوية والتي نتمنى تعميمها، فالمدرسة هي مؤسسة تعليمية لا مؤسسة عقابية، كما نشير إلى أن نسبة (08%) من الأساتذة لم يجيبوا عن السؤال ما يمثل (02 أساتذة).

س8: هل أنت ملتزم بمنهجية سير وتناول الظواهر اللغوية المفروضة من قبل الوزارة؟

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	21	%81
لا	00	%00
نسبياً	05	%19
المجموع	26	%100

وجد أن أغلب الأساتذة ملتزمون بالمنهجية المفروضة من قبل الوزارة بنسبة (81%)، أما الذين يتجنبون الالتزام المطلق بها فقد بلغت نسبتهم (19%) وهي فئة تدرج أسلوبها الخاص في عرضها للمادة اللغوية، ولا يوجد من هو غير ملتزم بها إطلاقاً.

س9: برأيك هل المنهج المتبع في عرض وتعليم المادة اللغوية في الطور الابتدائي متزن أم يعاني من بعض الاختلالات يجب إعادة النظر فيها؟

الاختيارات	التكرار	النسبة
متزن	05	%19
يعاني من بعض الاختلالات يجب إعادة النظر فيها	21	%81
المجموع	26	%100

مما سبق نجد أن الأساتذة المتفقيين مع فكرة اتزان المنهج في عرض المادة اللغوية في الطور الابتدائي قد بلغت نسبتهم (19%) وعلى العكس من ذلك فإن أغلبية الأساتذة والذين يمثلون نسبة (81%) قد اتفقوا على أن المنهج يعاني من بعض الاختلالات يجب إعادة النظر فيها نذكر منها: قلة الوسائل التعليمية المعينة على تقديم الدروس كتأخر وصول دليل الكتاب المدرسي على الأساتذة في مدارس عدة جعله يتخبط في كيفية استعماله خصوصا لدى الأساتذة الجدد، كما أن مشكلة عدد التلاميذ في القسم والاكتظاظ يصعب تطبيق طريقة المقاربة بالكفاءات التي تستلزم وجود الكثير من التركيز، وعدم العمل على بناء علاقات ذات معايير عالية تجعل من التعلم جزءا من النسيج الطبيعي للمجتمع .

### 3-الطور الثالث:

وقد تضمن الاستبيان الخاص به ما مجموعه 10 أسئلة موزعة على 24 أستاذا.

س1: هل تفاعل التلاميذ مع ما هو منطوق مقارنة مع مستواهم الدراسي جيد؟

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	15	62.5%
لا	09	37.5%
المجموع	24	100%

إن تفاعل تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي مع ما هو منطوق حسب أساتذة هذه السنة يعتبر جيدا بنسبة (62.5%) وهي نسبة جيدة مقارنة مع نسبة التلاميذ الذين يعانون من ضعف التفاعل أثناء تقديم هذا النشاط والتي قدرت نسبتها ب(37.5%) وهي نسبة يجب مراعاتها فهي تمثل ضعف إدراك التلاميذ للصيغة المستهدفة منها. وقلة استعمالها في وضعيات

تواصلية جديدة يؤدي إلى صعوبة اكتشاف الجانب القيمي للمنطوق وبالتالي تتعذر ممارسته لدى التلاميذ.

س2: ما مدى قدرتهم على وصف وتوضيح آرائهم من خلال التعبير الشفهي؟

الاختيارات	التكرار	النسبة
ضعيفة	05	21%
متوسطة	18	75%
جيدة	01	04%
المجموع	24	100%

نرى في الجدول أعلاه أن نسبة (75%) هي أعلى نسبة إذ تمثل توسط قدرة التلاميذ على وصف آرائهم من خلال التعبير الشفهي، وذلك راجع لقلة الرصيد اللغوي و نقص تسلسل أفكاره، أما نسبة (21%) فتمثل نسبة ضعف التلاميذ وسبب ذلك أن المتعلم لم يمر في الغالب على المراحل اللازمة لاكتساب اللغة وأساليب التعبير والتواصل، أما أقل نسبة (04%) والتي تمثل المستوى الجيد للتلاميذ في هذا الميدان تعد نسبة ضعيفة جدا مقارنة مع ما يجب أن تكون عليه حسب ما هو ممنهج، لذلك يجب مراعاة النقائص لتدارك ما يمكن تداركه.

س3: هل تعتبر قراءة معظم التلاميذ معبرة ومسترسلة مع ضبطهم للشكل؟

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	09	37.5%
لا	14	58.5%
المجموع	23	96%

يتضح لنا من خلال الجدول بان نسبة التلاميذ الذين يمكنهم القراءة معبرة ومسترسلة مع ضبطهم للشكل هي (37.5%) وهي نسبة ضئيلة مقارنة مع نسبة لتلاميذها الذين يعانون من صعوبات في القراءة والذين قدرت نسبتهم ب(58.5%) وسبب ارتفاع الضعف فيها راجع إلى قلة وجود اسر تهتم بتحضير نصوص القراءة لأولادها مسبقا، وعدم تشجيعهم لتحسين أدائهم في القراءة، وكذا وجود بعض النصوص تؤدي الى نفور التلاميذ منها بسبب عدم فهمها.

س4:ما مدى قدرتهم على إنتاج تعبير كتابي يتكون من : اقل من 80 كلمة؟ /من 80 الى 120 كلمة؟

الاختيارات	التكرار	النسبة
اقل من 80 كلمة	17	71%
من 80 إلى 120 كلمة	06	25%
المجموع	23	96%

ما يمكن ملاحظته من خلال الجدول وحسب رأي الأساتذة فان نسبة التلاميذ القادرين على إنتاج تعبير كتابي يتكون من 80 إلى 120 كلمة تقدر ب(25%) في حين أن نسبة التلاميذ القادرين على إنتاج تعبير كتابي لا يتجاوز 80 كلمة قد قدرت نسبتهم ب(71%) والسبب في ذلك راجع إلى وجود خلل في اكتساب الأنشطة التي تسبق الإنتاج الكتابي فالمعروف عليه انه استثمار للمكتسبات الموجودة في الأنشطة التي سبقته، علما أن ما نسبته (4%) من الأساتذة لم يجيبوا عن السؤال ما يمثل (01 أستاذ).

س5:هل يتم التقيد بالمنهجية المقررة من قبل وزارة التربية بشكل تام في عرضك للمادة اللغوية ؟

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	11	%46
لا	00	%00
نسبيا	13	%54
المجموع	24	%100

حسب الجدول أعلاه فان نسبة الأساتذة الذين يتقيدون بالمنهجية المقررة من قبل الوزارة فيما يخص المادة اللغوية هي (46%)، وقد سمحت الوزارة بالتصرف النسبي حسب ما تقتضيه الضرورة فكانت نسبة الأساتذة الطين يقومون بذلك (54%)، أما الذين لا يتقيدون إطلاقا بالمنهجية المقررة كانت نسبتهم (00%).

س6: هل تعتمد أثناء التدريس على: الكتاب المدرسي فقط؟/ مصادر خارجية مساعدة؟/كلاهما؟

الاختيارات	التكرار	النسبة
الكتاب المدرسي فقط	00	%00
مصادر خارجية مساعدة	02	%08
كلاهما	22	%92
المجموع	24	%100

ما يمكن استنتاجه من خلال الجدول هو أن نسبة الأساتذة اللذين يعتمدون على كل من الكتاب المدرسي المصادر الخارجية أثناء التدريس قد بلغت نسبتهم(92%)، أما من يعتمدون

.....الفصل الثاني:دراسة ميدانية في الطور الابتدائي

على المصادر الخارجية فقط فقد كانت نسبتهم (08%) والتي تعتبر تلك المذكرات المتاحة على شبكة الانترنت بشرط مراجعتها وتكييفها مع السندات التي بحوزتهم، علما انه لا يوجد من الأساتذة من يعتمد على الكتاب المدرسي وحده أثناء تدريسه.

س7: هل ترى أن الامتحان المقرر لمدة تقارب الشهر في تناول مكتسبات التلميذ؟

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	09	37.5%
لا	15	62.5%
المجموع	24	100%

من خلال الجدول يتبين أن نسبة الأساتذة الذين يقرون بان هذا الامتحان المقرر لمدة تقارب الشهر في تناول مكتسبات التلميذ قد بلغت (37.5%)، أما اللذين يقرون بالعكس فكانت نسبتهم(62.5%) ويمكن تفسير ذلك بان عقل التلميذ لازال مبرمجا على التركيز على المواد الأساسية المعناد اجتيازها في امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي في السنوات السابقة، وهذا ما يصعب عليه الإلمام بجميع المواد المفروضة هته السنة مما يؤثر سلبا على مكتسباته في اللغة العربية.

س8:برأيك هل معظم التلاميذ في هذا الطور قد أصبحوا مكتسبين لقواعد اللغة العربية المقررة؟

الاختيارات	التكرار	النسبة
مكتسب	01	04%
غير مكتسب	06	25%
في طور الاكتساب	17	71%
المجموع	24	100%

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين يقرون بأن التلاميذ ما زالوا في طور الاكتساب تقدر نسبتهم ب(71%) وهذه نسبة طبيعية مقارنة مع ما هو ملحوظ، في حين تبلغ نسبة التلاميذ غير المكتسبين لقواعد اللغة العربية المقررة (25%) ويرد سبب النقص فيها إلى الفروقات الفردية بين التلاميذ من حيث القدرة على الفهم والاستيعاب ... كما نشير إلى أن السنوات الثلاث الماضية (جائحة كورونا) التي كان لها أثر كبير في تراجع مستوى التلاميذ في هته المرحلة نظرا للمخططات الاستثنائية التي كانت متبعة في تلك الفترة، وقد بلغت نسبة التلاميذ المكتسبين للقواعد المقررة (04%) فقط وهي نسبة ضئيلة جدا يجب العمل على تحسينها.

س9: هل ترى بأن النصوص المختارة تحترم الفئات العمرية المتمدرسة في هذا الطور؟

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	06	25%
لا	17	71%
المجموع	23	96%

نظرا للجدول أعلاه فقد بلغت نسبة الأساتذة الذين يتفقون بأن النصوص المختارة التي يتم تدريسها لا تحترم الفئات العمرية المتمدرسة في هذا الطور (71%) وهذا راجع لأسباب نذكر منها أن بعض النصوص طويلة جدا وتوجد فيها ألفاظ غير واضحة تترك متعلم هته السنة، أما الذين يقرون بأنها تتناسب مع الفئات العمرية فقد بلغت نسبتهم (25%)، علما أن ما نسبته (04%) من الأسئلة لم تتم الإجابة عليها ما يمثل (01 أستاذ).

.....الفصل الثاني:دراسة ميدانية في الطور الابتدائي

س10: هل بعد المواضيع المقترحة عن بيئة المتعلمين وحاجاتهم سبب في غياب الحافز على الكتابة؟

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	21	87.5%
لا	03	12.5%
المجموع	24	100%

استنادا على معطيات الجدول يتبين لنا أن معظم الأساتذة يقرون ببعد المواضيع المقترحة عن بيئة المتعلمين وأنه سبب في غياب الحافز لديهم على الكتابة وقد بلغت نسبتهم (87.5%) من مجموع الأساتذة الموجه لهم هذا السؤال، أما الذين يقرون بالعكس فكانت نسبتهم (12.5%).

# الخاتمة

## الخاتمة:

ولقد وصلنا إلى خاتمة بحثنا الموسوم ب: منهجية عرض المادة اللغوية لدى أساتذة الطور الابتدائي إلى جملة من النتائج:

حيث حاولنا من خلال هذه الورقة البحثية أن نقف على مختلف المقاربات التي عاصرتها المنظومة التربوية، ولقد توفقنا إلى ذكر أسباب انتقالها من مقارنة إلى أخرى بداية ب: المقاربة بالمحتوى ثم المقاربة بالأهداف وصولاً إلى المقاربة بالكفاءات، وفي الأخير نجد أن هذه المقاربة لم تحقق النتائج المرجوة منها ولا تخلو كذلك من ثغرات ونقائص وهذا ما تبيناه من خلال الاستبيان الذي وجهناه لأساتذة هته المرحلة التعليمية نذكر منها:

- كثافة المناهج التعليمية، مما جعل الأساتذة يركزون على تقديم المحتويات المعرفية أكثر من اهتمامهم بما يتعلق بكيفية بناء التعلم.
- إن المقاربة بالكفاءات مقارنة تعتمد على المعارف السابقة للمتعلم أي تحتاج إلى متعلم ذكي ومتمكن، فهي بذلك لا تتناسب مع جميع الفئات.
- عدم إشراك القاعدة (أساتذة/مستشارين تربويين) في عملية صياغة المناهج وبناء الدروس.
- تعدد مناهج الجيل الثاني مناهج لا تراعي خلفية المجتمع الجزائري وبيئته الثقافية والاجتماعية والدينية بالشكل اللازم.
- هذه المناهج تواكب التكنولوجيا لكن الواقع عكس ذلك حيث أن بيئة المتعلمين وإمكانياتهم محدودة ولا تساعدهم في الإلمام بكل هذه المعلومات وكأننا في عالمين مختلفين.
- إن حشو المناهج التعليمية لا يتوافق والمدة الزمنية المؤطرة في التوقيت الزمني وبالتالي لا وقت لإجراء التقويم في نهاية كل حصة وتصحيح أخطاء كل التلاميذ.
- الوقت المخصص للحصة التعليمية لا يسمح بمراعات الفروق الفردية بين التلاميذ، وبالتالي الإخلال بمبدأ تفريد التعليم حسب المقاربة بالكفاءات.

-وجود الاكتظاظ داخل القسم،فعدد التلاميذ لا يسمح للأساتذة بمعرفة مستوى الكفاءات السابقة لكل تلميذ وهذا ما يحول دون التعرف بدقة على مدى تحكم كل تلميذ في الكفاءات السابقة واللازمة للتعلم الجديد.

-نقص مراعاة معايير اختيار النصوص لتناسب الفئات العمرية المتمدرسة في هذا الطور.

-كما أن استيعاب الدروس لدى التلاميذ لا يتناسب في الغالب والمنهجية المقررة.

ومن خلال ما لمسناه في الجانب التطبيقي من اختلال واضطراب يعانیه أساتذة الطور الابتدائي أثناء تقديمهم للمادة اللغوية، ارتأينا لتقديم مقترحات على سبيل تحسين أكثر للأداء التعليمي لمعلمي هذا الطور وتقديم أفضل وأنجع لمادتهم اللغوية، نذكر منها:

\*تكوين الأساتذة لمدة تسمح لهم بتقديم هذه المقاربة على أكمل وجه.

\*تقليص عدد التلاميذ في القسم الواحد.

\*إعادة النظر في المناهج التعليمية(منهج الجيل الثاني) من قبل مختصين وخبراء أكفاء.

وعلى هذا سمت يجدر القول بأن التناقض الحاصل والذي يمكن التماسه مما سبق قد انعكس سلبا على أداء التلاميذ في مختلف الأنشطة(كتابة/قراءة/تعبير...)،وحال دون التحكم في تعليم اللغة بشقيها اللغوي والتواصلية وبالتالي الفشل في تفعيل المهارات الأساسية لتدريس اللغة العربية والتي هي أربع مهارات أساسية:الاستماع(فهم المنطوق)،التحدث(التعبير الشفهي)،الكتابة(التعبير الكتابي)،القراءة(فهم المكتوب).

مما دفع الأساتذة إلى عدم التقيد الكلي بالمنهجية المقررة من قبل وزارة التربية في عرضهم للمادة اللغوية، والاستعانة بمراجع ومصادر خارجية إضافة إلى الكتاب المدرسي دون الاعتماد عليه بشكل رئيسي.

A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns in black ink, framing the central text. The border is composed of four corners, each featuring a complex arrangement of leaves, flowers, and swirling lines that meet at the center of the page.

قائمة المصادر

والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع:

### المراجع باللغة العربية

- أ. بيه برناوي/ أ.فايزة بوترة، المناهج التعليمية، تعريفها، أهدافها، أسسها، مكوناتها، تقويمها، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، العدد01، المجلد04، جوان2021 .
- ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، كورنيش النيل، القاهرة، ج. م. ع، مادة (نهج).
- أبي عثمان المازني المنصف، شرح ابن جني لكتاب التصريف، وزارة المعارف العمومية، ج1، ط1، 1954م.
- أحمد الحملاوي، شذى العرف في فن الصرف، دار الكيان للنشر والتوزيع، الرياض، 1909.
- أحمد السامرائي، عبد الكريم السامرائي، كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية، مطبعة دار الحكمة، جامعة البصرة، مصر، 1991.
- الأستاذ بن رقية، محاضرات في المنهجية، جامعة الجزائر، كلية الحقوق، السنة الجامعية 2007/2008.
- الأستاذ بن رقية، محاضرات في المنهجية، نفس المرجع السابق.
- الأستاذة سعيدي منال وسام، محاضرات مقياس تعليمية اللغة، المحاضرة الأولى، ضبط المفاهيم.
- إصلاح المنظومة التربوية نصوص تنظيمية، وزارة التربية الوطنية، جانفي 2010 ج2.
- إلهام خنفري، مدى فاعلية اختبارات التقويم في الكشف عن الكفاءات النهائية عند تلاميذ التعليم المتوسط في مادتي الرياضيات واللغة العربية، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، 2008.
- أمال بويدون، فطيمة هدر، الاكتساب اللغوي في التعليم الابتدائي، دراسة ميدانية في طور الثاني، مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل.


- بن عبد القادر بن عبد الصمد، مصطلحات مناهج الجيل الثاني، مدرسة شيخي عبد القادر، 2017.
- بن كريمة بوحفص، الانتقال من مناهج الجيل الثاني من التدريس بالكفاءات في الجزائر ضرورة أم خيار، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي، لبنان، ع 36:2017.
- تامر الملاح، باحث ومطور في مجال تكنولوجيا التعليم والتربية، ومهتم بمشكلات التعليم، كلية التربية، مصر.
- جدي مليكة، المنظومة التربوية في الجزائر من المقاربة بالأهداف إلى الكفاءات إلى الكفاءات الشاملة، مجلة آفاق العلوم جامعة زيان عاشور، الجلفة الجزائر ع(07).
- جدي مليكة، المنظومة التربوية في الجزائر من المقاربة بالأهداف إلى الكفاءات الشاملة.
- حربي سميرة، اتجاهات معلمي التعليم الابتدائي نحو فعالية التخطيط التعليمي في تنمية قدرات التلميذ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة منتوري قسنطينة.
- د علي جواد الطاهر، منهج البحث الأدبي، مكتبة اللغة العربية، شارع المنتبي، بغداد، ط 3، 1974.
- رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.
- رمضان أرزيل محمد حسونات. نحو إستراتيجية التعليم بالمقاربة بالكفاءات، دار الأمل للطباعة والنشر تيزي وزو 2002.
- رمضان خطوط، ابتسام بوراس، تحت إشراف: أمال مقدم، فاطمة الزهراء وآخرون، مدخل مفاهيمي لمناهج الجيل الثاني المناهج المعاد كتابتها، كتاب جماعي المناهج التربوية الحديثة واقع وآفاق، ألفا للوثائق - قسنطينة ج1، ط1.
- ريمة خليفي، تعليمية النحو في المدرسة الابتدائية الجزائرية، واقع وآفاق، السنة الخامسة ابتدائي، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي -.
- زيتوني عبد القادر وآخرون، تدريس التربية البدنية والرياضة في ضوء الأهداف الجرائية والمقاربة بالكفاءات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر.

- زينب بن يونس، من المقاربة بالكفاءات إلى بيداغوجيا الإدماج، الجزائر، 2017، ط1.
- صالح بلعيد، أفكار في الإصلاحات التربوية، مجلة اللغة العربية الجزائر، السداسي الثاني العدد 25.2010.
- عبد المنعم حنفي، المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط3، 2000.
- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، 1973.
- عصام الدين متولي عبد الله، طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط 1، 2007.
- عفاف عبد الكريم، التدريس للتعلم التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف طبعة الإسكندرية، 1994.
- علي محمد الطاهر، بيداغوجيا الكفاءات، دار الورسم للنشر والتوزيع، الجزائر، ط 2 (2011).
- العملية التعليمية التربوية، محتوى، موقع إلكتروني.
- عيسى العباسي، التربية الإبداعية في ظل المقاربة بالكفاءات.
- اللجنة الوطنية للإصلاح، والمعنية بالمرسوم الرئاسي المؤرخ 9/5/2000 ح 1/3 2009/2 وزارة التربية الوطنية.
- اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، جوان 2011.
- محسن محمد، المرشد في تدريس التربية الرياضية، منشأة المعارف، 4 سكندري، 1998.
- محمد البدوي، المنهجية في البحوث و الدراسات الأدبية، دار المعارف للطباعة والنشر، سوسة، تونس، 1998.
- محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، ط دار الهدى.

- محمد أوزي، التعليم والتعلم الفعال - نحو بيداغوجيا منفتحة على الاكتشافات العلمية الحديثة حول الدماغ، منشورات مجلة علوم والتربية، الإسكندرية ط1، 2015.
- محمد دريح، الكفايات في التعليم، سلسلة المعرفة للجميع، 2004.
- محمد عصام طريه، أساليب وطرق التدريس الحديثة، دار حمورابي للنشر والتوزيع الأردن. 2008.
- محمد فاتحي، تقييم الكفايات، منشورات عالم التربية، المغرب.
- محمد يونس علي، مدخل إلى اللسانيات، دار الكتاب الحديثة المتحدة، ليبيا ط2004.
- مختار مراح، كمال رأس العين، مقارنة الكفاءات، موجه جميع الأساتذة (ابتدائي متوسط ثانوي).
- مزي زينب، مستوى تقييم أساتذة الطور الأول في التعليم الابتدائي لمناهج الجيل الثاني - دراسة استكشافية ببعض المؤسسات التربوية يعين سارة، الملتقى الوطني، العملية التعليمية في ظل المقارنة بالكفاءات، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر
- مصطفى بن باديس، المقارنة بالمشكلات في ضوء العلاقات بالمعرفة، سلسلة في قضايا التربية و القضايا التربوية، عدد 38، 2004.
- منهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، 2016.

### المراجع باللغة الأجنبية

- ASKAr Ahmed, Desain Pembelajaran, (Jurnal Lentera Pendidikan, UIN Alaudin Makassar, Edisix, N02, Desember (2007), Hal 141.
- Roigiens Xavier (2004B), Une pédagogie de l'intégration (éd.2eme), Bruxelles: De Boeck Université, ترجمة لالوش، مشكلة، ترجمة لالوش، صليحة، جامعة الجزائر 2.

A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns in black and white, framing the central text. The border consists of four corners with elaborate designs, connected by thin lines on the top and bottom.

# قائمة الملاحق

## قائمة الملاحق

استبيان موجه لأساتذة الطور الأول من التعليم الابتدائي ضمن مذكرة ماستر بعنوان "منهجية عرض

المادة اللغوية لدى أساتذة الطور الابتدائي"

\*السنة الثانية\*

اسم المؤسسة:.....

نتمنى من الأساتذة الكرام الإجابة على الأسئلة المطروحة بمصادقية بوضع علامة X أمام الإجابة المختارة

1- ما مدى فهم الخطاب المنطوق لدى التلاميذ؟ -ضعيف

-متوسط

-جيد

2- هل أداء معظم التلاميذ للتعبير الشفوي: -ضعيف؟

-متوسط؟

-جيد؟

3- هل القراءة لدى معظم التلاميذ: -سليمة؟

-ركيكة؟

4- ما مدى قدرة التلاميذ على تكوين فقرة ذات معنى؟ -تتكون من أقل من 20 كلمة

-تتكون من 20 إلى 30 كلمة

-تتكون من 30 إلى 40 كلمة

5- هل يتم مراعاة الضوابط العملية في ترتيب تناول الحروف وتوزيعها على المقاطع؟ -نعم

-لا

6- في رأيك هل يتم احترام توزيع الرصيد اللغوي وفق خصوصية النصوص الممنهجة؟ -نعم

-لا

7- هل يتم التقيد بالموارد المنهجية الواردة في "المخططات السنوية للتعلّات وآليات تنفيذها" ص13،

الخاصة بكل ميادين اللغة العربية؟ -نعم

-لا

8- هل يتم تقويم الموارد المدروسة في المقاطع التعليمية خلال الأسبوع بشكل يومي؟ -نعم

-لا

استبيان موجه لأساتذة الطور الثاني من التعليم الابتدائي ضمن مذكرة ماستر بعنوان "منهجية عرض

المادة اللغوية لدى أساتذة الطور الابتدائي"

\*السنة الرابعة\*

اسم المؤسسة:.....

نتمنى من الأساتذة الكرام الإجابة على الأسئلة المطروحة بمصادقية بوضع علامة X أمام الإجابة المختارة

1- ما مدى تفاعل أغلب التلاميذ مع الخطاب المنطوق؟ -ضعيف

-متوسط

-جيد

2- كيف هو أداء معظمهم للتعبير الشفوي؟ -ضعيف

-متوسط

-جيد

3- هل القراءة لديهم: -قراءة بيسر؟

-سليمة ومسترسلة؟

4- ما مدى قدرتهم على إنتاج فقرة؟: -فقرة طويلة نسبيا (أكثر من 60 كلمة)

-فقرة قصيرة (أقل من 60 كلمة)

5- هل يتناسب استيعاب الدروس لدى التلاميذ مع المنهجية المقررة؟ -نعم

-لا

6- ما هي اللغة الأكثر استعمالا لديك عند مناقشة التلاميذ؟ -اللغة العربية

-العامية

-كلاهما

7- ما هي أكثر العقوبات التي تستعملها مع التلاميذ عند الخطأ؟ -تكرار الكتابة

-الضرب

8- هل أنت ملتزم بمنهجية سير وتناول الظواهر اللغوية المفروضة من قبل الوزارة؟ -نعم

-لا

-نسبيا

9- برأيك هل المنهج المتبع في عرض وتعليم المادة اللغوية في الطور الابتدائي: -متزن؟

-يعاني من بعض الاختلالات يجب إعادة النظر فيها؟

استبيان موجه لأساتذة الطور الثالث من التعليم الابتدائي ضمن مذكرة ماستر بعنوان "منهجية عرض

المادة اللغوية لدى أساتذة الطور الابتدائي"

\*السنة الخامسة\*

اسم المؤسسة:.....

نتمنى من الأساتذة الكرام الإجابة على الأسئلة المطروحة بمصادقية بوضع علامة X أمام الإجابة المختارة

1- هل تفاعل التلاميذ مع ما هو منطوق مقارنة مع مستواه الدراسي جيد؟ - نعم

- لا

2- ما مدى قدرتهم على وصف وتوضيح آرائهم من خلال التعبير الشفوي؟ - ضعيفة

- متوسطة

- جيدة

3- هل تعتبر قراءة معظم التلاميذ معبرة ومسترسلة مع ضبطهم للشكل؟ - نعم

- لا

4- ما مدى قدرتهم على إنتاج تعبير كتابي يكون من: - أقل من 80 كلمة؟

- من 80 إلى 120 كلمة؟

5- هل يتم التقيد بالمنهجية المقررة من قبل وزارة التربية بشكل تام في عرضك للمادة اللغوية؟ - نعم

- لا

- نسبيا

6- هل تعتمد أثناء التدريس على: - الكتاب المدرسي فقط؟

- مصادر خارجية مساعدة؟

- كلاهما؟

7- هل ترى أن الامتحان المقرر لمدة شهر في متناول مكتسبات التلميذ؟ - نعم

- لا

8- برأيك هل التلاميذ في هذا الطور قد أصبحوا مكتسبين لقواعد اللغة العربية المقررة؟ - مكتسب

- غير مكتسب


- في طور الاكتساب

9- هل ترى بأن النصوص المختارة تحترم الفئات العمرية المتمدرسة في هذا الطور؟ - نعم

- لا

10- هل بعد المواضيع المقترحة عن بيئة المتعلمين وحاجاتهم سبب في غياب الحافز على الكتابة؟ - نعم

- لا

A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns in black ink, framing the central text. The border consists of four corners with elaborate designs, connected by straight lines on the top and bottom.

# فهرس المحتويات

شكر و عرفان

إهداء

مقدمة.....أ-د

## الفصل التمهيدي: منهجية التعليم والمستويات اللغوية في الطور الابتدائي

تمهيد..... 2

\* أولاً: ماهية منهجية التعليم..... 2

1- مفهوم المنهجية..... 2

1-1- لغة..... 2

1-2- اصطلاحا..... 3

1-3- إجرائياً..... 5

2- مفهوم التعليم..... 6

1-2- لغة..... 6

2-2- اصطلاحا..... 6

2-3- إجرائياً..... 7

3- عناصر التعليم..... 8

1-3- المعلم..... 8

2-3- المتعلم..... 9

3-3- المادة التعليمية..... 10

- 4-الفرق بين التعلم والتعليم..... 12
- \* ثانيا: مستويات مادة اللغة العربية في الطور الابتدائي..... 14
- 1-مميزات الطور الابتدائي..... 14
- 1-1-الطور الأول..... 15
- 1-2-الطور الثاني..... 15
- 1-3-الطور الثالث..... 15
- 2-أنواع الظواهر اللغوية في الطور الابتدائي..... 15
- 2-1-الإملاء..... 15
- 2-2-الصرف..... 17
- 2-3-النحو..... 18

### الفصل الأول: منهج اللغة العربية للطور الابتدائي حسب وزارة التربية الوطنية

- \*أولا: رصد لسيرورة تطور المناهج في المنظومة التربوية في الجزائر (المقاربات البيداغوجية)..... 21
- 1-المقاربة التقليدية ( المحتوى)..... 21
- 2-المقاربة بالأهداف..... 23
- 3-الإصلاحات التربوية في ضوء المقاربة بالكفاءات..... 25
- 3-1 الإصلاح البيداغوجي..... 25
- 3-2 المقاربة بالكفاءات(ل/إ)..... 27

3-3 إستراتيجية الكفاءات باعتبارها حقل لتطبيق غايات الإصلاح التربوي..... 29

3-4 مبررات الانتقال من الكفاءات الجيل الأول إلى الجيل الثاني (إصلاح الإصلاح) 30

3-5 أهم المفاهيم القاعدية في الجيل الثاني..... 34

3-6 أساليب التدريس حسب المقاربة بالكفاءات..... 36

\*ثانيا: منهج اللغة العربية للطور الابتدائي حسب وزارة التربية الوطنية..... 40

1-1- غايات المادة في الطور الابتدائي..... 40

1-1-1 مساهمة المادة في تحقيق الملح الشامل..... 41

1-2-1 طبيعة الموارد المجندة..... 41

1-3-1 مساهمة المادة في التحكم في المواد الأخرى..... 42

2- مخطط الموارد لبناء الكفاءات (مصنوفة الموارد المعرفية)..... 43

3- ملامح التخرج..... 47

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية في الطور الابتدائي

أولا: الطريقة والإجراءات..... 62

1- تعريف الاستبيان..... 62

2- منهج الدراسة..... 62

3- مجتمع الدراسة..... 63

4- حجم العينة..... 63

5- الحدود المكانية للدراسة..... 63

64	6-الحدود الزمنية للدراسة.....
64	7- أدوات جمع المعلومات.....
65	ثانيا: تحليل نتائج الاستبيان.....
65	1-الطور الأول.....
69	2-الطور الثاني.....
74	3-الطور الثالث.....
82	خاتمة.....

قائمة المراجع والمصادر

قائمة الملاحق

فهرس المحتويات

ملخص

## المخلص:

تهدف الدراسة المعنونة ب:منهجية عرض المادة اللغوية لدى أساتذة الطور الابتدائي, إلى تبيان الصعوبات التي تعرقل سير عملية تدريس اللغة العربية حسب آراء أساتذة الطور الابتدائي, واقتضت الدراسة لاستخدام المنهج الوصفي التحليلي بحكم الاستبيان المقدم للأساتذة حيث قسمنا الموضوع إلى فصلين:الفصل الأول: يتناول رصد لسيرورة تطور المناهج في المنظومة التربوية في الجزائر، حيث وضعنا فيه سبب الانتقال من مقارنة إلى أخرى وصولاً إلى المقاربة المعتمدة حالياً وأهم المفاهيم التي تخص هذه المقاربة وكيفية تطبيقها من خلال عرض لنماذج سير حصة تعليمية في مادة اللغة العربية، والفصل الثاني: يتناول دراسة تحليلية لهذه المقاربة من خلال دراسة ميدانية خاصة بموضوع الدراسة عن طريق استبيان موجه لأساتذة هذا الطور، ولعل أهم النتائج التي توصلنا إليها أن معظم الأساتذة يواجهون صعوبة في عرض المادة المعرفية خاصة اللغة العربية وفق هذه الاستراتيجيات الجديدة (المقاربة بالكفاءات).

## الكلمات المفتاحية:

منهجية، اللغة العربية، أساتذة، المقاربة بالكفاءات، الطور الابتدائي.

## Sammury

The study titled "Methodology for presentation of language material by primary teachers" aims at identifying the difficulties that impede the teaching of Arabic according to the views of primary teachers. The study required the use of the prescriptive curriculum along with the analysis by means of the questionnaire submitted to teachers, where we divided the subject into two chapters: Chapter I: Monitoring the need for curricula to evolve in Algeria's educational system. We have explained the reason for moving from one approach to another and the most important concepts of this approach and how to apply it through a presentation of models of the conduct of an educational quota in Arabic and Chapter II: An analytical study of this approach is carried out through a field study on the subject of the study through a questionnaire aimed at professors of this stage. Perhaps the most important findings of this study are that most professors have difficulty in presenting knowledge material, especially Arabic language, in accordance with these new strategies.

**Keywords:**Methodology, Arabic language ,professors ,competency approach, primary level...